



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٥٨٢

التاريخ: الأربعاء ٢٠/٥/٢٠١٥

## الفبر الرئيسي



## حكومة نتياهو تتخذ قرارات جديدة لتهويد القدس

... ص ٤

## أبرز العناوين



حكومة التوافق تجدد دعوة المسلمين لزيارة القدس دعماً لصمود أهلها وحماية مقدساتها من التهويد  
البردويل: لا مفاوضات مباشرة مع "إسرائيل".. عباس يهيب الرأي العام الفلسطيني للعودة للمفاوضات  
الإذاعة الإسرائيلية: اجتماع عربي - إسرائيلي في الأردن بمشاركة أمريكية وأوروبية  
الاحتلال يبدأ بتطبيق الفصل العنصري بين الفلسطينيين والمستوطنين في الحافلات الإسرائيلية  
مبعوث الأمم المتحدة يحذر: غزة "يائسة وغاضبة" إزاء الدمار

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
٥	٢. عباس يشدد على أهمية زيارة الوفود العربية والإسلامية لفلسطين والمسجد الأقصى
٦	٣. الحمد لله يلتقي وزير الأوقاف التركي ويدعو لتكثيف الزيارات لفلسطين
٦	٤. حكومة التوافق تجدد دعوة المسلمين لزيارة القدس دعماً لصمود أهلها وحماية مقدساتها من التهويد
٧	٥. الزعنون يدين استمرار اعتقال الدكتور عزيز دويك والنواب المختطفين
٧	٦. "القدس العربي": مخططات أوروبية لإعادة إطلاق المفاوضات بين السلطة الفلسطينية و"إسرائيل"
٨	٧. عريقات: "المكان الوحيد لحكومة ننتياهو التي تمارس الاستيطان هو المحاكم الدولية"
٨	٨. لبنان: مفتي القدس يلتقي القيادات الروحية اللبنانية
٨	٩. "عين الحلوة": القوة الأمنية تنتشر عند مدخل "الطوارئ" وعند حاجز الشارع "التحتاني"

المقاومة:	
٩	١٠. البردويل: لا مفاوضات مباشرة مع "إسرائيل".. عباس يهيئ الرأي العام الفلسطيني للعودة للمفاوضات
١٠	١١. "الوطن" تزعم: الشيخ القرضاوي سلم خالد مشعل مليوني دولار لاستضافة إرهابيي سيناء
١١	١٢. علي بركة: الأحكام المصرية بحق أسرى وشهداء "سياسية مستغرية"
١١	١٣. لبنان: حركة حماس تقيم لقاءً جماهيرياً في الذكرى ٦٧ لنكبة فلسطين في قاعة بلدية صيدا
١٢	١٤. حركة حماس: حملة الاعتقالات في الضفة الغربية إكمال لدور الاحتلال
١٣	١٥. "القدس": شلح يغادر طهران وخلافات كبيرة أوقفت دعم إيران لحركة الجهاد

الكيان الإسرائيلي:	
١٥	١٦. ننتياهو: سنحاول صنع تسوية سياسية مع الفلسطينيين تحافظ على مصالح الولايات المتحدة
١٥	١٧. ننتياهو يحتفظ بحقيبة الاتصالات لضمان الانصياع السياسي والإعلامي له
١٦	١٨. "إسرائيل": استياء من تكليف شالوم ملف المفاوضات وننتياهو يحتفظ بالقرار النهائي
١٧	١٩. حكومة ننتياهو تنجو من أول اقتراح بحجب الثقة
١٧	٢٠. هرتزوج يحذر من مواجهة جديدة مع غزة في غضون أشهر
١٧	٢١. "إسرائيل": اعتراف الفاتيكان بالدولة الفلسطينية بداية تسونامي سياسي
١٨	٢٢. نواب "القائمة العربية المشتركة" يحذرون من هدم قرية "أم الحيران" داخل أراضي 48
١٩	٢٣. الرئيس السابق للمحكمة العليا: أنا قلق من وضع الديموقراطية في "إسرائيل"
١٩	٢٤. "إسرائيل" تنتقد المسعى الفلسطيني لتعليق عضويتها في "الفيفا"
٢٠	٢٥. "إسرائيل": إيران خرقت العقوبات بشراء طائرات مدنية

الأرض، الشعب:	
٢٠	٢٦. الاحتلال يبدأ بتطبيق الفصل العنصري بين الفلسطينيين والمستوطنين في الحافلات الإسرائيلية
٢١	٢٧. الاحتلال يستولي على 790 عقاراً فلسطينياً ويحولها لملكية المستوطنين
٢٢	٢٨. مركز مقدسي: الاحتلال خطط لتفجير أبواب المسجد الأقصى عام ١٩٦٧

٢٢	٢٩. الحركة الإسلامية تحذر من التصعيد الإسرائيلي تجاه المسجد الأقصى
٢٣	٣٠. الاحتلال يهدم مبنى ومحال تجارية في القدس
٢٣	٣١. مؤتمر "بيت المقدس" الدولي السادس ينعقد ببيت لحم والاحتلال يمنع وفداً سودانياً من المشاركة
٢٤	٣٢. إعادة افتتاح مخفر شرطة الاحتلال في المسجد الأقصى بعد إحراقه للمرة الثالثة
٢٤	٣٣. "مجموعة العمل": 20 فلسطينياً قضوا تحت التعذيب بسورية منذ شباط/ فبراير 2015
٢٥	٣٤. زوارق حربية إسرائيلية ومصرية تستهدف قوارب صيد فلسطينية
٢٦	٣٥. "شاهد": الأحكام المصرية بحق أسرى وشهداء فلسطينيين تفتقر إلى معايير العدالة الدولية
٢٦	٣٦. الاحتلال يحرق آلاف الدونمات من أراض في الأغوار الشمالية
٢٧	٣٧. هيئة الأسرى: جنود الاحتلال عذبوا قاصرين خلال اعتقالهم
٢٧	٣٨. الاحتلال يصدر أوامر اعتقال إداري بحق 24 أسيراً ويمدد اعتقال 68 آخرين
٢٨	٣٩. الاحتلال يعتقل 21 مواطناً بينهم خمسة فتية ويستدعي طفلاً للتحقيق
	<b>ثقافة:</b>
٢٨	٤٠. افتتاح معرض "عيش القدس ٢٠١٥" في المدينة المحتلة
	<b>مصر:</b>
٢٨	٤١. "اليوم السابع" تزعم: حماس تزور بطاقات الرقم القومي لتسهيل دخول عناصرها إلى سيناء
	<b>الأردن:</b>
٢٩	٤٢. اعتقال الخباص وصيام يرفع عدد الأسرى الأردنيين في سجون الاحتلال إلى 26
	<b>لبنان:</b>
٢٩	٤٣. أهالي عملاء "جيش لحد" ممن قتلوا على يد المقاومة يطالبون "إسرائيل" ببناء نصب تذكاري لهم
	<b>عربي، إسلامي:</b>
٣٠	٤٤. الأشعل يدعو إلى حملة عربية لكسر حصار غزة
٣١	٤٥. الدوحة: مؤسسة "راف" تنفذ 4 مشاريع تعليمية لدعم مدارس القدس المحتلة
٣٢	٤٦. موقع "عربي ٢١": مليشيات الشبيحة تسلب ذها وأموالاً من عائلة فلسطينية في سورية
٣٣	٤٧. عصام يوسف: برلمانيون ووزراء سابقون يشاركون في "أسطول الحرية ٣" المتجه لغزة
٣٣	٤٨. الإذاعة الإسرائيلية: اجتماع عربي - إسرائيلي في الأردن بمشاركة أمريكية وأوروبية
	<b>دولي:</b>
٣٤	٤٩. الأوروبيون يعيدون "وساطتهم" إلى القدس
٣٦	٥٠. منظمة هيومن رايتس ووتش تندد بقرار المحكمة العليا هدم قريتي أم الحيران وسوسيا

٣٦	٥١. إنديك: قد نتعاطى مع المشروع الفرنسي حول الدولة الفلسطينية بعد أيلول/سبتمبر
٣٧	٥٢. مبعوث الأمم المتحدة يحذر: غزة "يائسة وغاضبة" إزاء الدمار
<b>مختارات:</b>	
٣٨	٥٣. "البنك الدولي": سُبُع السكان من دون كهرباء
٣٨	٥٤. "منظمة العمل الدولية": ربع العمال في العالم لديهم عمل ثابت
<b>حوارات ومقالات:</b>	
٣٩	٥٥. ما يزعج السيسي في حسن سلامة... صالح النعامي
٤١	٥٦. حكومة نتنياهو الجديدة والرد السياسي المفروض... علي جرادات
٤٤	٥٧. لهاية أوروبية جديدة للفلسطينيين... صابر عارف
٤٧	٥٨. تحطيم أبو تريكة لعبة يمكن أن ترتد على نظام السيسي... تسفي بارثيل
<b>كاريكاتير:</b>	
٤٩	

\*\*\*

## ١. حكومة نتياهو تتخذ قرارات جديدة لتهويد القدس

القدس - "الأيام": اعتمد مجلس الوزراء الإسرائيلي في جلسة عقدها أمس في متحف إسرائيل سلسلة من القرارات الهادفة لتهويد مدينة القدس في ذكرى احتلالها.

وقال مجلس الوزراء الإسرائيلي في بيان وصل "الأيام" إن القرارات تشمل "وضع خطة خمسية لتطوير القدس اقتصادياً في الفترة ما بين عامي ٢٠١٦ - ٢٠٢٠ على أن تستند الخطة إلى تفعيل محرّكات النمو الاقتصادي لدعم المدينة ويجري تخصيص الميزانيات اللازمة لها".

وأضاف إن القرارات تشمل "الاستعداد للاحتفالات باليوبيل الذهبي لتوحيد المدينة التي ستصادف العام ٢٠١٧، حيث شكل مجلس الوزراء فريقاً يُعنى بهذا الملف. وسيضع الفريق خطة مرتّبة لإحياء ذكرى اليوبيل تشمل فعاليات في مجالات التربية والتعليم والسياحة والثقافة والرياضة" في إشارة إلى مرور ٥٠ عاماً على احتلال القدس الشرقية.

وتابع إن القرارات تشمل "وضع خطة لتحديث البنى التحتية وتشجيع الزيارات لباحة حائط المبكى والأنفاق المجاورة لها داخل البلدة القديمة، على أن تشمل الخطة اكتشاف وحفظ الآثار وتحديث البنى التحتية للمواصلات وتوسيع رقعة الفعاليات التربوية لطلاب المدارس والجامعات وجنود الجيش الإسرائيلي، وسيتم طرح الخطة بأكملها على مجلس الوزراء خلال أسبوعين".

كما أشار إلى أن القرارات تشمل "تخصيص بعض المباني العامة في القدس للفعاليات الثقافية والترفيهية".

وفي هذا الصدد قال نتتياهو في مستهل الجلسة: إننا نعمل معاً وسط زخم كبير في كثير من المجالات وبما يخص المؤسسات الثقافية بالإضافة إلى شق الطريق [السرير الموسع] إلى القدس، بحيث يشهد على ذلك القاضي والداني. ويتبين الأمر عند السفر إلى القدس ومحيطها من حيث تزايد إمكانيات الوصول إليها سواء من خلال خط سكة الحديد الجاري مده بعد شق [الأنفاق] في الجبال أو التطوير الجاري في قلب القدس وأحيائها وأيضاً في الأحياء الواقعة في أطرافها، لكن الحاجة ما زالت تقتضي فعل الكثير.

وأضاف: سوف نتخذ اليوم عدة قرارات مهمة بالنسبة لتطوير أورشليم القدس أسوةً بما نقوم به دوماً لدى احتفالها بعيدها أو بذكرى تحريرها (أي ذكرى احتلالها) ولا نريد العودة إلى الوراء ويبدو أن كل من يتحدث من باب الحنين إلى الماضي عن تلك الفترة لما كان يعيش هنا. إننا لن نعود إلى الوراء إلى واقع المدينة المجرأة المقطعة الأوصال ذات الأسلاك الشائكة والقناصة على الأسوار. لن يتحقق هذا الواقع وسنحرص على منعه، لكن ذلك لا يعني خلو الواقع الحالي من أي مشاكل وضائقات ومهمّات إذ يوجد الكثير منها، ونريد تقديم الحلول لها، وسنستمر في تطوير المدينة بنفس الزخم الذي نشهده حالياً.

الأيام، رام الله، ٢٠/٥/٢٠١٥

## ٢. عباس يشدد على أهمية زيارة الوفود العربية والإسلامية لفلسطين والمسجد الأقصى

رام الله - وفا: استقبل الرئيس محمود عباس، مساء أمس، بمقر الرئاسة في مدينة رام الله، وزير الشؤون الدينية التركي محمد قورماز والوفد المرافق له، بحضور قاضي قضاة فلسطين الشرعيين، مستشار الرئيس للشؤون الدينية محمود الهباش.

وأطلع الرئيس، الوزير الضيف، على آخر مستجدات الأوضاع في الأرض الفلسطينية، والجهود التي تبذلها القيادة الفلسطينية لإنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف على حدود عام ١٩٦٧. وشدد على أهمية زيارة الوفود العربية والإسلامية لفلسطين والمسجد الأقصى المبارك، من أجل الوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني وفك الحصار الذي يفرضه الاحتلال على مقدساتنا.

وأشار الرئيس عباس إلى أن "المواطن المقدسي يتعرض لحملة شرسة من قبل الاحتلال من أجل تهويد المدينة وتفريغها من طابعها الفلسطيني الإسلامي، ولكن أبناء شعبنا صامدون وتمسكون



بأرضهم ومقدساتهم الإسلامية والمسيحية، مؤكداً وجوب قيام الأمتين العربية والإسلامية بواجبهم الأخلاقي والديني تجاه المدينة المقدسة".

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٥/٢٠

### ٣. الحمد لله يلتقي وزير الأوقاف التركي ويدعو لتكثيف الزيارات لفلسطين

رام الله: طالب رئيس الوزراء د. رامي الحمد الله، الدول العربية والإسلامية بتشجيع الزيارات وإرسال الوفود الى فلسطين، كجزء من دعم صمود الفلسطينيين وثباتهم على أرضهم في وجه كافة محاولات الاحتلال للاقتلاع والتهويد، وكجزء من الدفاع عن كافة المقدسات في فلسطين.

جاء ذلك خلال لقائه، أمس، في قصر الرئاسة ببيت لحم، وزير الأوقاف التركي محمد غورماز والوفد المرافق له، بحضور محافظ بيت لحم اللواء جبرين البكري، ووزير الأوقاف يوسف ادعيس، والسفير التركي لدى فلسطين مصطفى سارنتش.

وثنى رئيس الوزراء الدعم التاريخي التركي لفلسطين ولل قضية الفلسطينية، على كافة الأصعدة، خاصة دعم القدس وقطاع غزة، والتواصل المستمر على كافة المستويات خلال العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة. وأكد الحمد الله جدية القيادة الفلسطينية وعلى رأسها الرئيس محمود عباس والحكومة الفلسطينية، في إنجاز المصالحة الوطنية وإنهاء كافة ملفات الانقسام، مشيداً في هذا السياق بدور تركيا في دعم جهود المصالحة الفلسطينية.

وقدم رئيس الوزراء الشكر للوزير التركي على زيارته لفلسطين وإعلان هذه الزيارات كجزء من أداء العمرة للمسلمين، وإعلانه عن استعداد بلاده لإعادة ترميم المساجد المدمرة في قطاع غزة، مرحباً بزيارته للمسجد الأقصى والحرم الإبراهيمي، متمنياً له إقامة موقفة في فلسطين.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٥/٢٠

### ٤. حكومة التوافق تجدد دعوة المسلمين لزيارة القدس دعماً لصمود أهلها وحماية مقدساتها من التهويد

رام الله: جدد مجلس الوزراء خلال جلسته الأسبوعية التي عقدها في مدينة بيت لحم، أمس، برئاسة الدكتور رامي الحمد الله رئيس الوزراء الدعوة إلى المسلمين من جميع أنحاء العالم بزيارة مدينة القدس والصلاة في المسجد الأقصى المبارك بما يساهم في دعم صمود أهلها وحماية مقدساتها من المخططات الإسرائيلية الهادفة إلى تهويدها.

وأكد المجلس، أن عقد "مؤتمر بيت المقدس الإسلامي الدولي السادس"، في مدينة مهد السيد المسيح عليه السلام وعلى بعد مسافة قصيرة من القدس مسرى النبي محمد صلى الله عليه وسلم عاصمة

الدولة الفلسطينية الأبدية هو تأكيد على العروة الوثقى بين كافة أبناء الشعب الفلسطيني التي نفخر بها أمام شعوب العالم، وهو تأكيد على أن مدينة القدس ستظل عصية وأبية رغم كل الانتهاكات والممارسات العدوانية الإسرائيلية وأمام جميع إجراءات التهويد الإسرائيلية المتواصلة لطمس تاريخها العربي والإسلامي والمسيحي، مرحبا بالوفود العربية والإسلامية المشاركة في المؤتمر.

الأيام، رام الله، ٢٠/٥/٢٠١٥

#### ٥. الزعنون يدين استمرار اعتقال الدكتور عزيز دويك والنواب المختطفين

عمان -كمال زكارنة: أدان رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون واستنكر بشدة استمرار اعتقال سلطات الاحتلال الإسرائيلي الدكتور عزيز دويك رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، معتبرا ذلك انتهاكا صارخا لحقوقه وحرية هو وزملائه النواب الآخرين المختطفين في سجون الاحتلال. وأكد الزعنون في تصريح صحفي أمس عقب تأجيل محاكمة د. دويك بطلان إجراءات الاعتقال من أساسها والمحاكمة إن تمت تالياً، فضلا عن كونها مخالفة لقواعد القانون الدولي، مطالبا بضرورة الإفراج الفوري عن د. دويك وكافة النواب المختطفين في سجون الاحتلال الإسرائيلي.

الدستور، عمان، ٢٠/٥/٢٠١٥

#### ٦. "القدس العربي": مخططات أوروبية لإعادة إطلاق المفاوضات بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل"

غزة . رام الله: أكد مسؤول فلسطيني لـ "القدس العربي" أن المخططات الأوروبية لإعادة إطلاق المفاوضات من جديد ستكشف بشكل أوضح عند خلال زيارة مفوضة خارجية الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني التي تبدأ اليوم ضمن جهود عديدة تدار في الخفاء من قبل الاتحاد الأوروبي لإعادة إطلاق عملية السلام تشمل أيضا التحرك الفرنسي بمشروع لمجلس الأمن. وأشار إلى أن اللقاء العربي الإسرائيلي الذي كشف النقاب عنه مؤخرا في الأردن لم يكن مخصصا لبحث مستقبل السلام بقدر بحث مستقبل المنطقة.

وأوضح المسؤول الفلسطيني، الذي فضل عدم ذكر اسمه، أن هناك جهودا حثيثة يبذلها الاتحاد الأوروبي نحو إطلاق مفاوضات جديدة في ظل عدم اهتمام الإدارة الأمريكية الحالية التي دخلت في مرحلة التحضير لانتخابات المقبلة، لافتا في هذا الصدد إلى قيام مسؤولين أوروبيين باستطلاع مواقف الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي في المرحلة المقبلة.

القدس العربي، لندن، ٢٠/٥/٢٠١٥

#### ٧. عريقات: "المكان الوحيد لحكومة نتتياهو التي تمارس الاستيطان هو المحاكم الدولية"

أكد كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات أن "المكان الوحيد لهذه الحكومة التي تمارس الاستيطان وتدمر عملية السلام هو المحاكم الدولية". وبحسب عريقات فإن نتتياهو "يعلن انه يريد السلام ويعين رئيساً لطاقت المفاوضات وعلى الارض يدمر السلام ويواصل الاستيطان".  
وتعليقاً على تعيين شالوم، قال عريقات: "المفاوض ليس صانع قرار، من عين شالوم هو صانع القرار، السؤال هو هل نتتياهو جاهز لصنع السلام الحقيقي ووقف الاستيطان، وهل نتتياهو مستعد لترسيم الحدود مع دولة فلسطين على اساس حدود العام ١٩٦٧؟"  
وأضاف إن "نتتياهو أعلن انه لن يسمح بقيام دولة فلسطينية ولن يسمح بأن تكون القدس الشرقية عاصمة دولة فلسطين ولن يسمح بتسليم غور الاردن".

الأيام، رام الله، ٢٠/٥/٢٠١٥

#### ٨. لبنان: مفتي القدس يلتقي القيادات الروحية اللبنانية

أكد مفتي القدس الشيخ محمد الحسين "اننا في الخندق الأول للدفاع عن القدس بكل مقدساتها الإسلامية والمسيحية"، مضيفاً "نحن في فلسطين كما أنتم في لبنان، نسيج واحد من المسلمين والمسيحيين".

كلام الحسين جاء خلال جولة على القيادات الروحية اللبنانية، شملت كلاً من البطريرك الماروني الكاردينال بشارة الراعي، ومفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان، ونائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ عبد الأمير قبلان، يرافقه السفير الفلسطيني أشرف دبور وامين سر حركة "فتح" وفصائل منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان فتحي أبو العردات.

كما زار مفتي القدس مقبرة شهداء الثورة الفلسطينية عند مستديرة شاتيلا، حيث وضع اكليلاً من الورد على ضريح أمين الحسيني.

السفير، بيروت، ٢٠/٥/٢٠١٥

#### ٩. "عين الحلوة": القوة الأمنية تنتشر عند مدخل "الطوارئ" وعند حاجز الشارع "التحتاني"

بيروت: نشرت القوة الأمنية الفلسطينية المشتركة في مخيم عين الحلوة ٣٠ عنصراً من مختلف القوى الوطنية والإسلامية على حاجز مدخل حي الطوارئ الذي يعد معقلاً لـ "تجمع الشباب المسلم" و ٤٠ عنصراً عند حاجز الشارع التحتاني، بعد تدليل العقبات التي كانت تحول دون هذا الانتشار، في خطوة لتعزيز الأمن والاستقرار داخل المخيم.



وأشرف على عملية الانتشار قائد الأمن الوطني الفلسطيني في لبنان اللواء صبحي أبو عرب وقائد القوة الأمنية في المخيمات اللواء منير المقدم وقائدها في عين الحلوة العميد خالد الشايب وأعضاء من اللجنة الأمنية الفلسطينية العليا. وحيث النائب بهية الحريري، الموجودة خارج لبنان، نجاح القوى الفلسطينية في ترجمة حرصها على أمن المخيم والجوار بخطوة نشر عناصر للقوة الأمنية عند مدخل حي الطوارئ وتعزيز حضورها في الشارع التحتاني للمخيم، وذلك من خلال اتصالات هاتفية مع أبو عرب والمقدم ورئيس فرع مخابرات الجيش اللبناني في الجنوب العميد على شحورر.

الحياة، لندن، ٢٠/٥/٢٠١٥

#### ١٠. البردويل: لا مفاوضات مباشرة مع "إسرائيل".. عباس يهيب الرأي العام الفلسطيني للعودة للمفاوضات

ذكرت القدس العربي، لندن، ٢٠/٥/٢٠١٥، عن أشرف الهور من غزة، أن حركة حماس نفت صحة تقارير تحدثت عن دخولها في "مفاوضات مباشرة" مع إسرائيل وقالت إن برنامجها المعروف لا يقوم على مثل هذه المفاوضات. واتهمت حركة فتح وقيادات في منظمة التحرير بتسريب هذه الأنباء.

وقال الدكتور صلاح البردويل القيادي في حماس لـ "القدس العربي" ردا على سؤال حول ما نشر من تقارير تفيد أن مفاوضات مباشرة انطلقت مؤخرا بين الحركة وإسرائيل: "هذا كلام سمعناه مرارا وهو محاولة لزعج حماس في الطريق نفسه الذي سلكته منظمة التحرير". وأشار إلى انه بين الحين والآخر يواجه مسؤولون في حركة فتح ومنظمة التحرير مثل هذه الاتهامات لحركة حماس. وأوضح أن برنامج حماس واضح ولا يقوم على إجراء مفاوضات مع الاحتلال خاصة وأن المفاوضات التي أجرتها منظمة التحرير منذ سنوات "وتنازلت بموجبها عن ٧٨% من أراضي فلسطين كانت سببا في انقسام الشارع الفلسطيني".

وأشار البردويل إلى أن مفاوضات سابقة جرت بين الحركة و"إسرائيل" ولكنها كانت غير مباشرة من أجل تحرير الأسرى.

وأضافت قدس برس، ١٩/٥/٢٠١٥، من غزة أن فوزي برهوم قال في حديث لـ "قدس برس" إن "تصريحات محمود عباس بأن لديه وثائق عن اتصالات سرية بين حركة حماس والإسرائيليين، محض أكاذيب وافتراءات تهدف إلى خلط الأوراق، ونابعة من إفلاسه على كل المستويات، واستمرارا لاستهدافه لحركة "حماس" وتشويه سمعتها وتاريخها المقاوم".

وأضاف: "إن عباس يسعى من خلال إطلاق هكذا تصريحات لتهيئة الرأي العام الفلسطيني لعودته للمفاوضات مع الاحتلال على قاعدة أن "حماس" تقوم بذلك، وأن المفاوضات هي الخيار الوحيد والأوحد لنا، كما يقولها دائماً".

وأشار الناطق باسم حركة "حماس" إلى أن المتتبع لتاريخ رئيس السلطة يقتنع تماماً بأن الفلسطينيين بحاجة ماسة الآن إلى "كشف حساب عن كل تجاوزاته الخطيرة بحق شعبنا وحقوقه وثوابته يعده القيادات الوطنية المقاومة وكل الغيورين على مصلحة شعبنا ويحاكمونه عليها شعبياً ووطنياً وقانونياً". وفق قوله.

### ١١. "الوطن" تزعم: الشيخ القرضاوي سلم خالد مشعل مليوني دولار لاستضافة إرهابيي سيناء

أحمد عبد العظيم: كشفت مصادر مطلعة عن كواليس زيارة خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس للشيخ يوسف القرضاوي في منزله بقطر، مساء السبت الماضي، بعد ساعات قليلة من صدور الأحكام في قضيتي «التخابر والهروب»، وإحالة أوراق «القرضاوي» للمفتى كأحد المتهمين في قضية اقتحام سجن وادي النطرون.

وأشارت المصادر إلى أن «مشعل» اجتمع بـ«القرضاوي» في حضور ممثل لأحد أجهزة المخابرات، واستمر الاجتماع أكثر من ٤ ساعات، حصل بعده «مشعل» على مبلغ مالي يقدر بنحو ٢ مليون دولار لدعم «حماس». ولفتت المصادر إلى أن جهاز المخابرات هو الذي دفع المبلغ مقابل احتضان حماس قيادات إرهابية وعناصر تكفيرية هاربة من سيناء داخل معسكراتها في غزة، علاوة على تدريب عناصر إرهابية وتكفيرية مسلحة في غزة أيضاً للدفع بها إلى مصر خلال الفترة المقبلة بغرض إشاعة الفوضى والإرهاب.

وقالت المصادر: إن «مشعل» سلم ممثل جهاز المخابرات خلال الاجتماع أوراقاً جديدة كانت جماعة الإخوان الإرهابية هربتها إلى غزة وقت حكم المعزول محمد مرسى، وهي أوراق تتعلق بإدارة شؤون الرئاسة والشرطة وغيرها.

ولفتت المصادر إلى أن حماس كانت باعت عدداً من الأوراق التي تم تهريبها وقت حكم المعزول لجهازي مخابرات أجنبيين قبل ذلك. وأشارت إلى أنه جرت مطالبة «مشعل» بضرورة مساهمة حماس مع الإخوان في مصر بإشغال الفوضى والإرهاب خلال الفترة المقبلة خاصة بعد الأحكام القضائية الأخيرة ضد قيادات الجماعة الإرهابية.

وطلب «مشعل» -خلال الاجتماع- مساعدة حماس بأجهزة حديثة لتزوير البطاقات الشخصية للعناصر الإرهابية والتكفيرية وتسهيل حركتهم في سيناء، وقال إن حماس تعتمد على مكتب واحد

موجود في خان يونس يطلق عليه «فاس لينج» لتزوير أختام مصرية وبطاقات هوية وغيرها لتسهيل تحركات التكفيريين في سيناء وغيرها.

الوطن، مصر، ٢٠١٥/٥/١٩

## ١٢. علي بركة: الأحكام المصرية بحق أسرى وشهداء "سياسية مستغربة"

بيروت: قال علي بركة، ممثل حركة حماس في لبنان، إن "الأحكام المصرية بالإعدام ضد أسرى وشهداء فلسطينيين سقطوا في مواجهة الاحتلال إنما هي أحكام سياسية مستغربة". وأضاف بركة أن هذه الأحكام لا تتوافق مع المنطق السليم، فضلاً عن أنها محاكمة لمقاومة الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال، كون الذين شملتهم قائمة الموت إنما هم شهداء وأسرى. جاء ذلك خلال استقبال بركة بحضور مسؤول العلاقات الفلسطينية - الفلسطينية في الحركة مشهور عبد الحليم، اليوم الثلاثاء، وفداً من المؤسسة الفلسطينية لحقوق الإنسان (شاهد) ضم مدير المؤسسة محمود الحنفي ومنسق العلاقات العامة والإعلام محمد الشولي.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٥/١٩

## ١٣. لبنان: حركة حماس تقيم لقاءً جماهيرياً في الذكرى ٦٧ لنكبة فلسطين في قاعة بلدية صيدا

صيدا: أقامت حركة حماس لقاءً جماهيرياً في الذكرى ٦٧ لنكبة فلسطين في قاعة بلدية صيدا، بحضور الفصائل والأحزاب الفلسطينية واللبنانية الإسلامية والوطنية، ومدير الأونروا في منطقة صيدا، ولفيف من العلماء، وممثلين عن المؤسسات الأهلية الفلسطينية واللبنانية، وحشد من أبناء مدينة صيدا ومخيماتها.

رحّب عريف اللقاء المسؤول الإعلامي للحركة في مدينة صيدا الأستاذ وليد كيلاني بالحضور، ومن ثمّ عرضَ فيلمَ قصيرٍ من وحيّ مناسبة النكبة، تلاها آيات من القرآن الكريم رتلّها فضيلة الشيخ حسين قاسم.

كلمة رابطة علماء فلسطين في لبنان ألقاها مسؤول العلاقات والإعلام في الرابطة الشيخ علي يوسف أكّد فيها على حتميّة العودة وتحرير فلسطين كحقيقة قرآنيّة عمادها الإعداد الجادّ والمسؤول، وتوقّفَ الشيخ اليوسف عند ثلاث محطات، الأولى من الإسراء والمعراج وتتمثل في حادثة شقّ الصدر التي حصلت ثلاث مرات للنبي صلى الله عليه وسلم آخرها عند رحلة الإسراء، وفي هذا إشارة إلى لزوم طهارة قلوب محرّري القدس، لأنها لن تُحرّر إلّا على يد الطاهرين أمثال أبطال غزة العزة، ثم انتقل الشيخ علي اليوسف إلى درس النكبة، مؤكّداً بأنها باتت قريبة جدّاً، فإنّ الشعب

الفلسطيني لم يرفع الراية البيضاء، وهو مازال ثابتاً شامخاً رغم سنين الأسى والسنين، وطالب الشيخ اليوسف بإنصاف الفلسطينيين في لبنان، وإعطائهم حقوقهم المدنية والإنسانية، وانتقد الشيخ علي اليوسف أحكام الإعدام العدوانية التي اتخذها القضاء المصري المسيس والتي طالت الأسير الفلسطيني البطل حسن سلامة والشهيد رائد العطار معتبراً إياها تصبُّباً في خدمة العدو الصهيوني، وختم مسؤول العلاقات والإعلام في رابطة علماء فلسطين بضرورة الاستفادة من التجربة الصّلاحية في تحرير المسجد الأقصى المبارك وكل فلسطين.

وفي كلمة الحركة التي ألقاها ممثلها في لبنان الأستاذ علي بركة جاء فيها، أن الفلسطيني سيبقى متمسكاً ببندقية رغم انشغال العرب بربيعهم العربي وثوراتهم المضادة له، وأكد أن الوجهة الوحيدة لبندية المقاومة ستكون باتجاه العدو الصهيوني فقط لتحقيق التحرير والعودة، وعلى العدو الصهيوني أن يدرك أنه في أيّ مواجهة جديدة ستستخدم كتائب القسام صواريخ جديدة لم تُستخدم من قبل، وستزلزل أمنه وكيانه، كما أكد على أن الفلسطينيين في لبنان ليسوا مرتزقة لأحد، أولادنا مشاريع شهادة لقتال العدو الصهيوني فقط ... من أراد أن يُقاتل فليقاتل بأولاده لا بأولاد غيره، وطالب وكالة الأونروا بإعادة إعمار مخيم نهر البارد، داعياً الحكومة اللبنانية بالعمل على تأمين الموارد المالية لإعادة إعمار المخيم، وتمنّى بركة خطوة القوة الأمنية في مخيم عين الحلوة بإعادة الانتشار في المخيم وإقامة حاجز مشترك في الشارع التحتاني، كما وجّه التحية لأبناء شعبنا الفلسطيني في الداخل والشتات، وللمقاومة الفلسطينية بكافة فصائلها، وللأسرى الصامدين خلف القضبان، وللشهداء الذين ضحوا بدمائهم في سبيل تحرير الوطن من دنس المحتل الغاصب.

وتخلّل اللقاء وصلة إنشادية للمنشد الصغير أمجد هوش أشد فيها الوطن والقضية، ومن ثم عرض عدد من الأفلام الوثائقية التي تحاكي معاناة الشعب الفلسطيني منذ النكبة حتى صعود المقاومة التي لقنت العدو درساً والتي أخذت على عاتقها تحرير فلسطين وإعادة أهلها إليها، وفي فيلم قصير تم تصويره من الجو يعرض البلدات والقرى الفلسطينية، وفي الختام كانت وصلة زجلية للحاج أبو العبد كعوش.

صفحة حركة حماس في صيدا على فيسبوك، ٢٠١٥/٥/١٩

#### ١٤. حركة حماس: حملة الاعتقالات في الضفة الغربية إكمال لدور الاحتلال

قال الناطق باسم حركة حماس حسام بدران إن حملة الاعتقالات السياسية الأخيرة التي طالت ضمن من طالت القياديين في حركة حماس عبد الجبار جرار من جنين ونادر صوافطة من طوباس، هي استمرار لحملات سابقة نفذها الاحتلال وأجهزة أمن السلطة بتكاملية بغية.

وأضاف بدران في تصريح صحفي، أمس الثلاثاء، "أن الحملات السابقة لم تفض إلا إلى مزيد من التفاف الشعب الفلسطيني حول مقاومته وكرامته التي تمثلها حركة حماس".  
وتابع "إن حماس تدفع من أعمار قادتها وزهرات شباب أبنائها ومناصريها فاتورة تمسكها بخيار المقاومة وضريبة التزامها بالعمل على تحرير فلسطين".  
كما استنكرت حركة حماس في محافظة قلقيلية، الثلاثاء، حملة الاعتقالات الواسعة التي شنتها أجهزة السلطة في المدينة على أبنائها في ساعات منتصف الليلة الماضية، بعد اقتحام منازلهم بأعداد كبيرة من عناصرها وبصحبة الكلاب البوليسية.  
وقالت حركة حماس في بيانها الذي وصل مراسل "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة منه: "إن أجهزة السلطة تجاوزت كافة الحدود والقيم والأخلاق والأعراف السياسية والوطنية، التي طالما آمن بها الشعب الفلسطيني، واحتكم إليها كمرجعيات نازمة لأدائه السياسي وفعله الوطني".  
ومن جهته قال القيادي في الحركة والأسير المحرر المبعد إلى قطر الشيخ طلال الباز: "إن الحملة المسعورة التي شنتها أجهزة السلطة في مدينة قلقيلية الليلة الماضية، طالت العديد من أبناء الحركة الإسلامية ومناصريها من أبناء نادي إسلامي قلقيلية ومشجعيه، في محاولة يائسة لمنع وإفشال انتخابات النادي".  
وطالب القيادي طلال الباز العقلاء في حركة فتح وأبناء العشائر في المدينة بـ"التحرك لوضع حد لهذه الأعمال التي لا تثب إلا الفرقة والكراهية بين الإخوة وبين أبناء الشعب الواحد".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٥/١٩

## ١٥. "القدس": شلح يغادر طهران وخلافات كبيرة أوقفت دعم إيران لحركة الجهاد

بيروت: "فش إشي ببلاش" (لا شيء مجاناً) هذه الكلمات الثلاث غرد بها جميل عبد النبي أحد القيادات المحلية لحركة الجهاد الإسلامي في شمال قطاع غزة عبر صفحته على الفيس بوك، بتاريخ الخامس عشر من مايو/ أيار الجاري، تتوارى خلفها الكثير من الخفايا والأسرار في العلاقة بين الجهاد وطهران.

تلك الكلمات رد عليها خضر محجز وهو قيادي كبير سابق في حماس وكتب يقول: "تلك الجملة حقيقة صارخة يحاول بعض الأصدقاء في التنظيمات أن يقنعوك بغيرها".

هذه المقدمة من النقاش العلني هي جزء من الضجيج الذي تشهده شبكات التواصل الاجتماعي بين عناصر من الحركتين حول واقعهما في ظل الحديث عن أزمة مالية خانقة تشهدها حركة الجهاد الإسلامي للشهر الرابع على التوالي مقارنةً بحماس التي تشهدها أزمة مماثلة منذ أكثر من عامين

وتضاعفت في الأشهر الستة الأخيرة حتى طالت عمق المؤسسات الحركية وموازنتها ورواتب موظفيها وليس فقط الموظفين الحكوميين للحركة.

في الكواليس والأسرار والخفايا، تكشف مصادر مختلفة من داخل وخارج فلسطين عن أن أمين عام حركة الجهاد الإسلامي رمضان شلح قد غادر طهران بشكل مفاجئ، متوجهاً إلى بيروت التي تقيم فيها قيادات من الحركة بينهم نائبه زياد النخالة الذي كان ينتقل ما بين العاصمتين وقيادات أخرى. وتشير المصادر إلى أنه منذ عودة شلح إلى بيروت، توجه لطهران مجدداً مرتين قبل أن يعود إلى العاصمة اللبنانية وسط اتصالات ومحاولات من حزب الله للحد من الأزمة التي نشبت بين الحركة وإيران.

وحسب تلك المصادر لـ "القدس دوت كوم" فإن طهران أوقفت الدعم المالي للحركة التي تمر بأزمة مالية خانقة ولم تصرف رواتب ومخصصات عناصرها للشهر الرابع على التوالي. مبينةً أن الخلافات تعود بالأساس لطلب إيراني من الجهاد بإصدار بيان واضح بشأن الأزمة في اليمن تدعم من خلاله الحوثيين وترفض الهجوم السعودي - الخليجي وهو ما رفضته حركة الجهاد وأكدت على موافقها بالالتزام الحياد.

وتتحدث المصادر عن أن حركة الجهاد الإسلامي باتت تبحث عن بدائل للدعم الإيراني منها الدعم الذاتي كـ بعض المشاريع التي تشرف عليها في غزة ومن جهات أخرى، مبينةً في الوقت ذاته أنه من الممكن في أي لحظة أن تتفجر الأزمة الحالية مع طهران ويتجدد الدعم الإيراني للحركة.

وفي حين تحاول بعض الجهات داخل حركة الجهاد الإسلامي نفي أن تكون هناك أزمة مع طهران بشأن بعض المواقف وتوقف الدعم، وأن الأزمة الحالية ناجمة عن عدم إيجاد طريقة لإدخال الأموال إلى غزة، وهو ما نفته مصادر مختلفة وأكدت أنه حتى قبل أربعة أشهر من الأزمة كانت الأموال باستمرار يتم صرفها للحركة وتصرف رواتب عناصرها بداية كل شهر بشكل منتظم.

وتتحدث مصادر أخرى عن خلافات مع طهران لدعمها لقيادات انشقت عن الحركة وعملت على تأسيس مجموعات خاصة بها مثل "حركة الصابرين" التي يتزعمها القيادي السابق في الجناح العسكري للجهاد هشام سالم والتي تتلقى أموالاً حتى اللحظة من إيران وتصرف رواتب عناصرها بانتظام ما يعني أن الأزمة في الأصل تعود للخلافات وتوقف الدعم للحركة.

وحسب مصادر إعلامية، فإن حركة الجهاد الإسلامي أغلقت مكتب فضائية "فلسطين اليوم" التابعة لها في القدس، وقلصت موظفي الفضائية في رام الله ومدن الضفة وكذلك في مقرها الرئيسي بغزة.



"القدس" دوت كوم، اتصلت هاتفيا بعدد من قيادات الحركة إلا أنهم لم يجيبوا على هواتفهم في حين اعتذر عضو المكتب السياسي للحركة وممثلها في لبنان أبو عماد الرفاعي عن الرد لانشغاله باجتماعات متتالية.

القدس، القدس، ٢٠/٥/٢٠١٥

#### ١٦. نتياهو: سنحاول صنع تسوية سياسية مع الفلسطينيين تحافظ على مصالح الولايات المتحدة

بلال ضاهر: ابتكر رئيس حكومة إسرائيل، بنيامين نتياهو، بدعة جديدة من خلال صياغاته الملتوية والجوفاء، بقوله إن حكومته ستحاول "صنع" اتفاق مع الفلسطينيين يحافظ على المصالح الأميركية.

وقال نتياهو خلال لقائه مع الرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين، لالتقاط صورة للحكومة الجديدة، اليوم الثلاثاء، إن "هذه الحكومة تشكلت في فترة مليئة بالتحديات، وأولها ضمان أمن إسرائيل. والإسلام المتطرف موجود عند حدودنا كلها تقريبا". وأضاف أن "على أعداء إسرائيل أن يعرفوا أن لدينا خطوط حمراء مقابل أي تهديد. وهذه التهديدات تخلق فرصا أيضا. وسنحاول صنع تسوية سياسية مع الفلسطينيين تحافظ على مصالح الولايات المتحدة".

عرب ٤٨، ١٩/٥/٢٠١٥

#### ١٧. نتياهو يحتفظ بحقيبة الاتصالات لضمان الانصياع السياسي والإعلامي له

الناصر - أسعد تلحمي: في موازاة مساعي وزيرة القضاء الإسرائيلية الجديدة أيليت شاكيد من حزب المستوطنين "البيت اليهودي" لإحكام قبضتها على الجهاز القضائي بداعي تدخله في عمل السلطتين التشريعية والتنفيذية، يسعى رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتياهو، من خلال احتفاظه بحقيبة الاتصالات لنفسه، إلى تشديد قبضته على سوق الإعلام وتعزيز سيطرته على سوق الاستهلاك الإعلامي ليضمن الانصياع السياسي له، وهو ما دفع أحد النواب من المعارضة إلى مطالبة المستشار القضائي للحكومة يهودا فاينشايين بإلغاء قرار نتياهو الاحتفاظ لنفسه بحقيبة الاتصالات.

وكان نتياهو فاجأ وزراء "ليكود" بإبقاء حقيبتي الخارجية والاتصالات بيده، لكن بينما وزع صلاحيات وزير الخارجية على عدد من الوزراء، احتفظ لنفسه بكامل صلاحيات وزير الاتصالات.

واتخذ نتياهو أول من أمس أول قرار له كوزير للاتصالات عندما أقال وكيل الوزارة من منصبه. وعزا مراقبون الإقالة إلى رغبة نتياهو في وقف خطة الإصلاحات التي قادها وكيل الوزارة، وعلى رأسها سحب صلاحيات من شركة "بيزك" للاتصالات التي يديرها أحد رجال الأعمال من أقرب

أصدقاء نتتياهو. وأبقى نتتياهو "سلطة البث الرسمية" بيديه ليطبق سيطرته على القناة الأولى في التلفزيون و"الشبكة الإذاعية" من خلال خطة إصلاح تقوم على حل السلطة الحالية وإعادة إقامة القناة التلفزيونية والمحطة الإذاعية النافذة بشروط ليضمن بذلك الانصياع السياسي التام له. لكن الوسيلة الرئيسة المستهدفة حالياً هي "القناة العاشرة" التي تعاني صعوبات مالية وتتوسل إدارتها كل سنة الحكومة إرجاء دفع مستحقاتها. ويخطط نتتياهو لمنح رخصة تفعيل القناة لأحد الممولين من بريطانيا، ليضمن بذلك وسيلة إعلامية أقل ضجيجاً ومريحة إن أمكن على غرار "إسرائيل اليوم". كذلك ثمة تخطيط للسماح لمحطات تلفزة جديدة بالبث "من أجل تعزيز السوق الحرة والتعددية في الآراء".

وأشارت وزيرة القضاء سابقاً تسيبي ليفني إلى أن الحكومة الجديدة تريد السيطرة التامة على الاتصالات وإضعاف المحكمة العليا، "ونحن نعرف أن الفارق بين الديمقراطية والديكتاتورية هو بالسيطرة على الإعلام". وتابعت أن نتتياهو يبحث عن "مالكين لوسائل إعلام يقومون بما يريد"، مضيفاً أن سيطرته على سوق الإعلام "هي لأغراض شخصية وحزبية، ويجب منع ذلك".

الحياة، لندن، ٢٠/٥/٢٠١٥

#### ١٨. "إسرائيل": استياء من تكليف شالوم ملف المفاوضات ونتتياهو يحتفظ بالقرار النهائي

القدس المحتلة - أ ف ب - سما: أثار تكليف وزير الداخلية الإسرائيلي الجديد سيلفان شالوم ملف المفاوضات انتقادات داخل إسرائيل بسبب مواقفه التي تعتبر "صقرية" خصوصاً لجهة معارضته حل الدولتين، في وقت أعلن مسؤول إسرائيلي أمس أن رئيس الوزراء بنيامين نتتياهو سيحتفظ بالقرار النهائي في أي مفاوضات مستقبلية مع الفلسطينيين.

وقال المسؤول لوكالة "فرانس برس": "رئيس الوزراء مسؤول عن المفاوضات، شالوم سيجري المحادثات مع الفلسطينيين برفقة اسحق مولخو المبعوث الشخصي لرئيس الوزراء".

وكان نتتياهو أعلن أول من أمس تكليف شالوم الذي يشغل منصب نائب رئيس الوزراء، بالإضافة إلى منصبه كوزير للداخلية، بملف المفاوضات مع الفلسطينيين، علماً أن مولخو، وهو محام مقرب من نتتياهو، شارك في المفاوضات التي أجرتها وزيرة القضاء في حينه تسيبي ليفني مع الفلسطينيين حتى انهيارها في نيسان (أبريل) عام ٢٠١٤.

وانتقد النائب الوسطي من المعارضة يائير لبيد تكليف شخصين ملف المفاوضات مع الفلسطينيين، وقال للإذاعة العامة: "لم يكن بإمكان ليفني التحدث مع محاورها الفلسطينيين من دون أن يسعى مولخو جاهداً إلى ضمان أن لا تصل إلى شيء".

ورأت صحيفة "هآرتس" أن هذا التكاليف فارغ من المضمون في ظل جمود العملية السلمية مع الفلسطينيين. وأضافت أنه على خلاف مواقف ليفني التي كانت مكلفة هذا الملف في الحكومة السابقة، والتي كانت تؤيد حل الدولتين وإقامة الدولة الفلسطينية، فإن تصريحات شالوم في السنوات الأخيرة، أظهرت انه يتبنى مواقف صقريّة اتجاء الفلسطينيين والعملية السلمية.

الحياة، لندن، ٢٠/٥/٢٠١٥

### ١٩. حكومة نتنياهو تنجو من أول اقتراح بحجب الثقة

الناصرة: نجت حكومة دولة الاحتلال الإسرائيلي برئاسة بنيامين نتنياهو، من أول اقتراح بحجب الثقة في البرلمان الإسرائيلي "كنيست". وكانت "كثلة هناك مستقبل" قدمت الاقتراح بحجب الثقة على خلفية عدم تطبيق الحكومة لتوصيات اللجنة الخاصة بمكافحة الفقر.

وقالت الإذاعة العبرية، إنه صوت ٥٩ نائبا ضد الاقتراح بحجب الثقة في التصويت الذي جرى مساء أمس الاثنين (٥/١٨)، فيما أيده ٥٦ نائبا.

ويأتي هذا الاقتراح بعد عدة أيام فقط من تشكيل الحكومة الجديدة التي تم توسيعها لتضم ٢٤ وزيرا.

قدس برس، ١٩/٥/٢٠١٥

### ٢٠. هرتزوغ يحذر من مواجهة جديدة مع غزة في غضون أشهر

القدس: حذر رئيس المعارضة الإسرائيلية يتسحاق هرتزوغ، من تفجر مواجهة أخرى في قطاع غزة في غضون أشهر عديدة، إذا لم يتدخل الاتحاد الأوروبي لدفع تجريد غزة من السلاح في إطار تسوية فورية. وذكرت الإذاعة العبرية أن تصريح هرتزوغ، أدلى به خلال اجتماعه صباح اليوم الثلاثاء (٥/١٩) بوزير الخارجية النرويجي بورغي بريندي، حيث زعم أن حركة "حماس" تواصل حفر أنفاق من قطاع غزة لاستهداف مواطني إسرائيل.

ومن المقرر أن يلتقي الوزير النرويجي في وقت لاحق اليوم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو.

قدس برس، ١٩/٥/٢٠١٥

### ٢١. "إسرائيل": اعتراف الفاتيكان بالدولة الفلسطينية بداية لتسونامي سياسي

تل أبيب - الشرق الأوسط: حذرت أوساط دبلوماسية في إسرائيل من أن يكون اعتراف الفاتيكان بالدولة الفلسطينية عبر اتفاقية دولية رسمية، بداية لتسونامي أوروبي ضد حكومة بنيامين نتنياهو.

وربطت بين التوقيع المفاجئ للاتفاقية مع الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، يوم السبت الماضي، وبين زيارة وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي، فريكا موغريني، لإسرائيل اليوم، والتي تهدف إلى تحذير ننتياهو من الجمود في عملية السلام، "الذي لا يمكن أن يستمر"، كما صرحت موغريني في بروكسل أمس.

وذكرت هذه الأوساط، في حديث مع "الشرق الأوسط"، بتاريخ العلاقات بين الفاتيكان وبين إسرائيل والفلسطينيين. وقالت: "في سنة ١٩٧٥ استقبل الفاتيكان وفدا من منظمة التحرير الفلسطينية، فكان هذا بداية للقاءات أوروبية كثيرة مع المنظمة. وفي سنة ١٩٨٢، التقى بابا الفاتيكان مع رئيس المنظمة، ياسر عرفات، فبدأت سلسلة لقاءات له مع القادة الأوروبيين. وفي سنة ١٩٩٣، أقام الفاتيكان علاقات دبلوماسية لأول مرة مع إسرائيل. وبالمقابل، اعتبر منظمة التحرير ممثلا شرعيا وحيدا للفلسطينيين، وسارت أوروبا وراءه. وواضح أن الاعتراف الرسمي للفاتيكان بالدولة الفلسطينية في اتفاقية دولية رسمية، سيكون بداية لاتفاقيات مشابهة مع أوروبا".

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠/٥/٢٠١٥

## ٢٢. نواب "القائمة العربية المشتركة" يحذرون من هدم قرية "أم الحيران" داخل أراضي 48

رام الله- القدس دوت كوم: طالب نواب القائمة المشتركة في الكنيست الإسرائيلي، بإلغاء أوامر الهدم والإخلاء والإبقاء على قرية عتير أم الحيران وتطويرها. وحذر نواب من القائمة المشتركة في خطابات لهم في الكنيست، اليوم الثلاثاء، حول قرية أم الحيران المهتدة بالاختلاع والتهجير، من تداعيات أي محاولة لاقتلاع الناس من بيوتهم وقرينتهم. وشدد النواب على ضرورة اتخاذ خطوات احتجاجية عاجلة على الصعيدين المحلي والدولي، بهدف حماية القرية، وإبطال أوامر الهدم والتهجير، لاسيما بعد استنفاد المسار القضائي، بعد قرار المحكمة العليا السماح بهدم القرية.

وحذر النواب الحكومة الإسرائيلية من المضي بتنفيذ مخطط التهجير، مؤكدين أنه في حال مضت الحكومة في تنفيذ الهدم والتهجير فلن نقف صامتين، وسنخرج بهبة شعبية للدفاع عن القرية وكل إمكانيات الدفاع واردة، وستحمل الحكومة الإسرائيلية تبعات الهدم والاقتلاع والتشريد.

القدس، القدس، ١٩/٥/٢٠١٥

### ٢٣. الرئيس السابق للمحكمة العليا: أنا قلق من وضع الديمقراطية في إسرائيل

حسن عبد الحليم: أعرب الرئيس السابق للمحكمة الإسرائيلية العليا أهارون باراك عن قلقه العميق على النظام الديمقراطي في إسرائيل، وذلك في ظل الحديث عن المس بصلاحياتها، مستذكرا ألمانيا النازية للتدليل على قلقه.

وأجرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" مقابلة مع باراك الذي أنهى مهام منصبه قبل ٩ سنوات على رأس المحكمة الإسرائيلية العليا، ونشرت مقتطفات منها اليوم وستنشر كاملة في ملحق يوم الجمعة القريب. وتمحورت المقابلة حول نية وزيرة القضاء الجديدة أيليت شاكيد (البيت اليهودي)، المعروفة بمواقفها وتصريحاتها العنصرية الدموية ضد الفلسطينيين، المس في آخر معقل ليبرالي صهيوني من خلال الحد من صلاحيات المحكمة الإسرائيلية العليا ومنعها من التدخل في التشريع.

وقال باراك في المقابلة إنه "قلق من وضع الديمقراطية في إسرائيل". وأضاف: "من المهم أن نتذكر أن الديمقراطية ليست حكم الأغلبية فقط. الديمقراطية هي حكم الأغلبية حينما تعمل وتحقق منظومة قيم معينة. الديمقراطية التي تنتهك حقوق الإنسان هي ليست ديمقراطية بنظري".

وتابع: "في ألمانيا في بداية سنوات الثلاثين لم يكن بمقدور المحكمة العليا إلغاء قوانين. وأنا مقتنع بشكل تام بأنه لو كان لألمانيا حينها محكمة قوية ونقد قضائي، كان يمكن منع هتلر (من الصعود). لكن بعد أن أصبح في السلطة لا يمكن المس به".

وسئل باراك: "أنت تقول بأننا يجب أن نحافظ على المحكمة العليا لكي لا يحصل لدينا وضع مشابه؟"

فقال: "لا أنا لا أقول ذلك. أنا أقول فقط أن وجود محكمة عليا للحفاظ على حقوق الفرد والأقلية هو أحد مركبات هويتنا كديمقراطية يحكمها القانون. الديمقراطية هي نوع من التوازن، في جانبه الأول توجد الأغلبية، وفي جانبه الثاني توجد الحقوق، والديمقراطية هي الوسط بينهما".

وأضاف: "لكن في إسرائيل نواة الديمقراطية هشة بسبب ثلاث عوامل: الأول هو أن الجذور الديمقراطية لدينا ليست عميقة؛ الثاني هو التوتر الأمني الذي يمكن أن يمس بالحقوق، والسبب الثالث هو غياب الثقافة السلطوية".

عرب ٤٨، ٢٠/٥/٢٠١٥

### ٢٤. إسرائيل تنتقد المسعى الفلسطيني لتعليق عضويتها في "الفيفا"

القدس - أ ف ب: انتقد مدير اتحاد كرة القدم الإسرائيلي روتيم كامير المسعى الفلسطيني لتعليق عضوية إسرائيل في الفيفا، ووصفه بـ"المثير للسخرية" ويتنافى مع الروح الرياضية.

وجاءت تصريحات كامير بينما وصل رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم، السويسري جوزيف بلاتر اللي المنطقة في مسعى لإيجاد حل للخلافات بين الاتحادين الفلسطيني والإسرائيلي. ودعا الاتحاد الفلسطيني اللي تعليق عضوية الاتحاد الإسرائيلي في الجمعية العمومية للفيفا المقررة في ٢٩ ايار/ مايو الحالي احتجاجا على العراقيل التي تفرضها إسرائيل على الرياضة الفلسطينية، وأكد ان طلبه وضع على أجندة الاجتماع. وكان بلاتر وصف هذه المسألة "بالتحدي رقم واحد بالنسبة لي". وقال كامير إن الطلب الفلسطيني "لا علاقة له بالرياضة". واكد للصحافيين "نعتبره كمزج واضح بين السياسة وكرة القدم، وهو امر يجب ألا نجد مكانا له في الجمعية العمومية للفيفا". وأكمل: "تعتقد بانه يجب استخدام كرة القدم في منطقتنا كجسر بين الشعوب".

القدس العربي، لندن، ٢٠/٥/٢٠١٥

## ٢٥. "إسرائيل": إيران خرقت العقوبات بشراء طائرات مدنية

القدس - عماد عمر: انتقد مسؤول إسرائيلي كبير واشنطن يوم الثلاثاء بسبب شراء إيران طائرات مدنية مستعملة قائلا إن هذه العملية تمثل خرقا للعقوبات الأمريكية وإنها مضت قدما رغم تحذير من إسرائيل.

ونقلت وكالة أنباء الطلبة الإيرانية في ١١ مايو آيار عن عباس أخوندي وزير النقل الإيراني قوله إن طهران اشترت ١٥ طائرة تجارية مستعملة خلال الأشهر الثلاثة الماضية. ولم يقل أخوندي من الذي باعها ولم يذكر كيفية الحصول عليها. وقال المسؤول الإسرائيلي الذي تحدث لرويترز شريطة عدم نشر اسمه إن "إسرائيل علمت من مصادر مخابرات بهذا الخرق الخطير جدا للعقوبات قبل حدوثه. "أخطرنا الإدارة الأمريكية بهذه المسألة. "لكن الاتفاق مضى قدما ولم نصادف نجاحا في وقفه".

وكالة رويترز للأخبار، ١٩/٥/٢٠١٥

## ٢٦. الاحتلال يبدأ بتطبيق الفصل العنصري بين الفلسطينيين والمستوطنين في الحافلات الإسرائيلية

قالت القدس، القدس، ٢٠/٥/٢٠١٥، من رام الله بترجمة خاصة لها، أن وسائل إعلام عبرية ذكرت أمس الثلاثاء أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي بدأت بتطبيق خطة الفصل العنصري بين الركاب الفلسطينيين والمستوطنين في الحافلات الإسرائيلية عند ذهاب وعودة العمال من أعمالهم، وذلك نزولا عند رغبة المستوطنين.

وذكر موقع "واللا" الإخباري العبري أن المرحلة التجريبية لتطبيق عملية الفصل جاءت بناء على تعليمات من وزير الدفاع موشيه يعلون، مبينا أن هذه المرحلة التجريبية ستستمر لثلاثة أشهر.



ووفقاً للخطة الجديدة يتوجب على المسافرين الفلسطينيين المرور من نفس الحاجز الذي دخلوا منه في الصباح، وذلك عبر أربعة حواجز مخصصة لذلك فقط (ريحان "برطعة" والياهو وايال "قليلية" وهله) مع تسجيل الأسماء بطريقة الكرتونية عند الدخول وعند الخروج بواسطة ماكينات خاصة وضعت على هذه الحواجز، مع عدم السماح لهم بالصعود إلى حافلات مشتركة مع المستوطنين بالذهاب وفي الإياب.

ووصفت منظمة "السلام الآن" الإسرائيلية خطة الفصل بـ "القيحة والعنصرية"، معتبرة أن التذرع بالاعتبارات الأمنية ما هو إلا وسيلة لتغطية الهدف الحقيقي من وراء الخطة وهو التكتيل بالفلسطينيين وتطبيق سياسة الفصل العنصري.

وأضاف موقع عرب ٤٨، ٢٠/٥/٢٠١٥، عن مراسلها حسن عبد الحليم، أن منظمة "بيش دين" الحقوقية الإسرائيلية، قالت: "إذا بدأت وزارة الأمن بتطبيق، خطة الفصل في الحافلات في الضفة الغربية، وعدا عن أن ذلك يجري سرا خشية القيام بإجراءات لمنع تفعيلها، فإن الحديث عن خطوة مخجلة وعنصرية تدهور إسرائيل إلى انحطاط أخلاقي".

## ٢٧. الاحتلال يستولي على 790 عقاراً فلسطينياً ويحولها لملكية المستوطنين

عمان - نادية سعد الدين: ينفذ الاحتلال الإسرائيلي قراراً يقضي بتحويل ملكية ٧٩٠ عقاراً فلسطينياً عربياً في البلدة القديمة بالقدس المحتلة، إلى أملاك يهودية، بعدما استولى عليها قبيل سبعة وأربعين عاماً، وصادرها لأغراض الاستيطان.

وقال مدير دائرة الخرائط والمساحة في بيت الشرق بالقدس المحتلة خليل التفكجي إن "هذه الأملاك تعود لعائلات فلسطينية عربية، منها حوالي ٥٩٥ شقة سكنية و١٨٦ محالاً تجارية و٦٠ مؤسسة عامة".

وأضاف، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، إن "الأملاك العربية المستهدفة بالتهويد تضم ١٥ عقاراً لوقف إسلامي، و٢٨٢ عقاراً لوقف ذري، و٢٥٧ عقاراً ملكية خاصة، وتسعة عقارات لمقدسات دينية مسيحية، وستة عقارات كمرافق عامة".

وأوضح بأن "سلطات الاحتلال استولت على هذه الأملاك الفلسطينية العربية منذ العام ١٩٦٨ وصادرتها لأغراض استيطانية، ومن ثم نقلت تسجيلها من أملاك عامة إلى ما يسمى "أملاك الدولة"، وصولاً إلى تحويلها، مؤخراً، لملكية المستوطنين اليهود".

وأفاد بأن "الإعلان الإسرائيلي عن طرح المناقصة داخل البلدة القديمة لنقل الأملاك العربية التي صودرت العام ١٩٦٨ إلى أملاك يهودية، بالإضافة إلى مناقصة أخرى لبناء "كنيس" يسمى "جوهرة إسرائيل"، يشكل دلالة قاطعة على إفلات الاحتلال الحبال كلياً للمستوطنين".

الغد، عمان، ٢٠١٥/٥/٢٠

## ٢٨. مركز مقدسي: الاحتلال خطط لتفجير أبواب المسجد الأقصى عام ١٩٦٧

أفاد مركز "كيوبرس" بأن الاحتلال الإسرائيلي خطط لتفجير الأبواب الشرقية والجنوبية المغلقة في المسجد الأقصى للسيطرة واحتلال المسجد الأقصى عام ١٩٦٧، لكن على ما يبدو غير خطته لأسباب لم يفصح عنها.

ونقل المركز عن مصادر صحفية إسرائيلية قولها المعتمد على وثائق سرية: "إن الاستخبارات العسكرية في جيش الاحتلال جمعت مواد وصورًا وجهزت خرائط وخططاً استمرت لسنتين؛ لوضع خطط لكيفية السيطرة على المسجد الأقصى واحتلاله".

وأوضح المركز في بيان له نشر الثلاثاء، أنه من خلال هذه الصور والوثائق والمعلومات الدقيقة تبين أن جيش الاحتلال خطط لتفجير الأبواب الجنوبية المغلقة للمسجد الأقصى، بهدف الدخول إلى المسجد الأقصى عبر المصلى المرواني والأقصى القديم -والموقعان كانا مغلقين منذ فترة بعيدة-، والأبواب الثلاثة هي: الباب الثلاثي، والباب المزدوج، والباب المفرد، كما خطط الاحتلال لتفجير باب الرحمة في الجهة الشرقية للسيطرة السريعة على منطقة قبة الصخرة في المسجد الأقصى المبارك. وبحسب الوثائق المنشورة لدى المصادر الصحفية الإسرائيلية، يتضح وجود معلومات وقياسات دقيقة للأبواب المذكورة، إلى جانب صور عن المسجد الأقصى ومرافقه والمباني المحيطة به.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/٥/١٩

## ٢٩. الحركة الإسلامية في أراضى ٤٨ تحذر من التصعيد الإسرائيلي تجاه المسجد الأقصى

حذر نائب رئيس الحركة الإسلامية في داخل الأراضي المحتلة عام ١٩٤٨م الشيخ كمال خطيب، من تصعيد اللهجة من قبل وزراء في حكومة بنيامين نتنياهو الجديدة حول المسجد الأقصى واقتحاماته، مؤكداً أن الشعب الفلسطيني سيقوم بدوره في الدفاع عن المسجد الأقصى المبارك وحمانيته. ونقل المركز الإعلامي لشؤون القدس والأقصى "كيوبرس" عن الخطيب قوله، الثلاثاء: "كل مراقب كان يدرك أن هذه الحكومة التي هي إفراس للمجتمع الإسرائيلي واختياره، ستكون حكومة تمثل توجهات الشعب الإسرائيلي وقناعاته، وواضح أنها حكومة أكثر يمينية وتطرفاً، تقف على رأسها زمرة

من العنصريين الذين باتوا يصرحون علناً بأنهم يريدون (الصعود إلى جبل الهيكل)، وهذا مؤشر حقيقي على الهبوط والتردي والسقوط بكل المشروع الصهيوني، إن شاء الله تعالى".  
فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/٥/١٩

### ٣٠. الاحتلال يهدم مبنى ومحال تجارية في القدس

حسن عبد الحليم: أقدمت بلدية الاحتلال فجر اليوم على هدم منزل قيد الإنشاء وثلاث محال تجارية في بلدة سلوان بذريعة البناء غير المرخص.  
وقالت وكالة 'وفا' أن جرافات تابعة لبلدية الاحتلال في القدس هدمت فجر اليوم الأريعاء، مبنى قيد الإنشاء يتكون من طابقين، وعدد من المحال، تعود لعائلة أبو سنيينة في حي واد قدوم، ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك، بذريعة البناء دون ترخيص.  
وأضافت أن قوة معززة من جنود الاحتلال صاحبت الجرافة وطواقم البلدية العبرية، وفرضت طوقا عسكريا محكما حول المبنى قبل هدمه.  
وتأتي عملية الهدم هذه بعد يوم من هدم جرافات الاحتلال ثلاثة محلات تجارية في حي سلوان والاعتداء على صاحبها جراء اعتراضه على عملية الهدم.

عرب ٤٨، ٢٠١٥/٥/٢٠

### ٣١. مؤتمر "بيت المقدس" الدولي السادس ينعقد ببيت لحم والاحتلال يمنع وفدا سودانياً من المشاركة

رام الله . فادي أبو سعدى: انعقد في قصر المؤتمرات في بيت لحم أمس مؤتمر بيت المقدس الديني الدولي السادس تحت عنوان "دعم القدس وتعزيز صمود المقدسيين الدور والواجب" والذي جاء احتفاءً بذكرى الإسراء والمعراج، لكنه خصص لمدينة القدس المحتلة ودعم صمود أهلها في وجه الآلة العسكرية الإسرائيلية والاعتداءات الاستيطانية المستمرة على المقدسات الإسلامية والمسيحية في المدينة المقدسة.  
وأكد الشيخ يوسف إدعيس وزير الأوقاف والشؤون الدينية في حكومة الوفاق الوطني أن لهذا المؤتمر آثارا إيجابية كثيرة خاصة في هذه الظروف العصيبة التي تمر بها مدينة القدس المحتلة، وهو ما دعا وزارة الأوقاف إلى أن تأخذ على عاتقها عقد هذا المؤتمر ودعوة علماء وقادة ووزراء الغرب والمسلمين لدعم المدينة المقدسة وأهلها.

واعتبر في تصريحات لـ«القدس العربي» أن اختيار عنوان «دعم القدس وتعزيز صمود المقدسيين الدور والواجب» كان للتأكيد على الاهتمام الرسمي والديني في آن تجاه المدينة المقدسة والمقدسات وسكان المدينة الذين يواجهون وحدهم تهويد المدينة.

وشارك في المؤتمر وزير الأوقاف الأردني وقاضي القضاة وعدد كبير من العلماء والباحثين من المملكة الأردنية الهاشمية وكذلك من تونس ووزير الشؤون الدينية التركي ومفتي جمهورية مصر السابق ومستشار أمين عام منظمة المؤتمر الإسلامي ومفتي عام روسيا.

وكشف الشيخ إدعيس عن أن سلطات الاحتلال منعت وزير الأوقاف السوداني ووفدا كبيرا مرافقا له موجودا في الأردن حالياً من العبور إلى الأراضي الفلسطينية للمشاركة في المؤتمر.

القدس العربي، لندن، ٢٠/٥/٢٠١٥

### ٣٢. إعادة افتتاح مخفر شرطة الاحتلال في المسجد الأقصى بعد إحراقه للمرة الثالثة

القدس المحتلة: بعد إحراقه للمرة الثالثة، أعادت شرطة الاحتلال الإسرائيلي يوم الثلاثاء (٥/١٩) افتتاح مخفر الشرطة الذي يقع في سطح قبة الصخرة المشرفة بعد الانتهاء من ترميمه، إثر قيام عدد من الشبان الفلسطينيين بإحراقه العام الماضي (رمضان ٢٠١٤).

وأفاد رئيس قسم المخطوطات في المسجد الأقصى جمال عمرو لـ«القدس برس» أن شرطة الاحتلال وعدداً من الضباط الإسرائيليين، أعادوا افتتاح المخفر اليوم بعد الانتهاء من ترميمه.

وأضاف أنه كان مخفراً للدرك العثماني في الأصل، وبعد انتهاء الحكم العثماني عام ١٩١٧ تحول لمخفر بريطاني، ثم في العام ١٩٤٨ تحول لمخفر للشرطة الأردنية، بعد ذلك أصبح بيد الاحتلال الإسرائيلي عام ١٩٦٧.

قدس برس، ١٩/٥/٢٠١٥

### ٣٣. "مجموعة العمل": 20 فلسطينياً قُضوا تحت التعذيب بسورية منذ شباط/ فبراير 2015

وثقت مجموعة العمل من أجل فلسطينيين سورية، استشهاد عدد من فلسطينيين سوريا قضاوا تحت التعذيب في السجون السورية، من خلال الصور المسربة لضحايا التعذيب، وأخرى من خلال إبلاغ ذويهم. وقالت مجموعة العمل في بيان صحفي الثلاثاء، "إن من بين ما وثقته الأشقاء الثلاثة عامر حمدان وعمر حمدان وسمير حمدان من أبناء مخيم اليرموك وقضوا في قضاوا بتاريخ ٢٨ إبريل/ نيسان ٢٠١٤.

وأفادت أن الشقيقات الثلاثة هيام سعد الدين وأحلام سعد الدين وآمال سعد الدين من أبناء مخيم الرمل قضوا في تاريخ ٢٠١٥-٣-٣٠. وأوضحت أن الشقيقان نضال جهاد سعدية ويامن جهاد سعدية من أبناء مخيم اليرموك قضوا في تاريخ ٢٠١٣-٥-١٧. كما وثقت مجموعة العمل الشقيقان أحمد عبد الله ومحمد عبد الله من أبناء مخيم اليرموك وقضوا في تاريخ ٢٠١٤-٤-٢٨، إضافة إلى الشقيقان براءة العبد الله وآية العبد الله من سكان ريف دمشق وقضوا في تاريخ ٢٠١٥-٣-٢٠. واستشهد أيضًا الشقيقان أدهم الحسن وبلال الحسن من سكان دمشق قضوا في تاريخ ٢٠١٥-٤-١٣، والشقيقان شاهر فضيل شحادة وتيسير فضيل شحادة، وقضوا في تاريخ ٢٠١٤-٨-١٠. وأكدت مجموعة العمل استشهاد محمد عبد الحفيظ ومحمود عبد الحفيظ من سكان دمشق- دمر في تاريخ ٢٠١٤-١-٢٢. كما وثقت الشقيقان شاب وشاببة إحسان أبو راشد وقضى في ٢٠١٥-٥-١٢، وإسلام أبو راشد وقضت في ٢٠١٥-٣-١٣

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/٥/١٩

#### ٣٤. زوارق حربية إسرائيلية ومصرية تستهدف قوارب صيد فلسطينية

غزة - أشرف الهور: تعرضت قوارب صيد فلسطينية لهجمات بالأسلحة الرشاشة الثقيلة من قبل زوارق حربية إسرائيلية وأخرى مصرية خلال عملها قبالة سواحل قطاع غزة. وقال صيادون فلسطينيون إن الزوارق الحربية الإسرائيلية فتحت نيران أسلحتها الرشاشة صباح أمس على قواربهم خلال عملهم سواحل مدينة غزة ووسط القطاع. وأكد هؤلاء أن الزوارق الحربية الإسرائيلية أطلقت النيران صوبهم وهددت حياتهم خلال عملهم قبالة سواحل حي الشيخ عجلين ومنطقتي النصيرات والزوايدة وسط القطاع بالإضافة لسواحل بلدة بيت لاهيا شمالاً. وتعرضت زوارق صيد فلسطينية لعملية إطلاق نار فجرًا من قبل زوارق حربية مصرية. وقال شهود عيان إن قوارب الصيد الفلسطينية كانت تبحر داخل المياه الإقليمية الفلسطينية. ويرتبط قطاع غزة من جهة الجنوب بحدود مائية مع مصر ويمنع الجانب المصري اقتراب الصيادين الفلسطينيين من هذه الحدود.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٥/٢٠

### ٣٥. "شاهد": الأحكام المصرية بحق أسرى وشهداء فلسطينيين تفتقر إلى معايير العدالة الدولية

بيروت: كما تطرق الطرفان إلى أحكام الإعدام التي أصدرتها محكمة جنابات مصرية في (١٦-٥) بحق شهداء وأسرى فلسطينيين ينتمون لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" من قطاع غزة. قال مدير المؤسسة الفلسطينية لحقوق الإنسان (شاهد)، محمود الحنفي إن الأحكام الصادرة عن محكمة الجنابات المصرية في (١٦-٥) تفتقر إلى معايير العدالة الدولية، داعياً إلى إعادة المحاكمة وفقاً لأصول المحاكمات الجزائية. وأضاف أن "الأحكام المصرية بالإعدام ضد أسرى وشهداء فلسطينيين سقطوا في مواجهة الاحتلال إنما هي أحكام سياسية مستغربة". كما دعا الحنفي ذوي الشهداء والأسرى إلى إبراز أوراق وفاة ذويهم في مؤتمرات صحفية، وأن توكل المنظمات الحقوقية في قطاع غزة لاستئناف الحكم الصادر.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٥/١٩

### ٣٦. الاحتلال يحرق آلاف الدونمات من أراض في الأغوار الشمالية

طوباس: قالت مصادر محلية فلسطينية: "إن الجيش الإسرائيلي أحرق صباح يوم الثلاثاء (١٩/٥) أراضي رعوية في منطقة خلة الرأس الأحمر شرق بلدة عاطوف قضاء طوباس شمال الضفة الغربية، ومنع المواطنين وسيارات الدفاع المدني من إطفاء النيران". وأفاد رئيس مجلس قروي عاطوف بشار بني عودة في تصريحات خاصة لـ "قدس برس"، أن قوات الاحتلال أحرقت الأعشاب الموجودة في محيط أحد المعسكرات القريبة من خربة الرأس الأحمر، لكن الحرائق امتدت لتصل مراعي المواطنين الفلسطينيين في الخربة. وأوضح بني عودة أن سيارات الدفاع المدني الفلسطيني غير قادرة على الوصول لمناطق الحرائق نظراً لوعورة الطريق، كما منع الاحتلال المواطنين من إطفاء النيران بما يمتلكونه من أدوات بسيطة. وأشار بني عودة إلى أن النيران أصبحت تقترب من المناطق السكنية في خلة الرأس الأحمر بعد أن أتت على مئات الدونمات من أراضي الرعي الفلسطينية. وفي السياق ذاته، اشتعل حريق آخر في منطقة أم القبا القريبة من المالح، حيث تم حرق ما يزيد عن ٢٠٠٠ دونم من المراعي وما زالت النيران مشتعلة لغاية هذه اللحظة، ولا تستطيع الطواقم والسكان السيطرة على الحريق بسبب وعورة المنطقة وعدم إمكانية وصول سيارات الدفاع المدني.

قدس برس، ٢٠١٥/٥/١٩



### ٣٧. هيئة الأسرى: جنود الاحتلال عذبوا قاصرين خلال اعتقالهم

غزة، رام الله: كشفت هيئة شؤون الأسرى والمحررين أمس عن شهادات لأسرى قاصرين في سجون الاحتلال، تعرضوا للتكيل والضرب المبرح، خلال اعتقالهم بشكل منافٍ لمبادئ حقوق الإنسان. وفتت محامية الهيئة هبة مصالحة، خلال زيارتها للأسرى القاصرين في سجن هشارون، إلى أن الفتى جمال الزعتري (١٥ عاماً) من بلدة الطور في القدس المحتلة، قد تعرض للضرب والتكيل خلال اعتقاله واقتحام منزله قبل نحو شهرين، حيث تم عصب عينيه وربط يديه بمرايط بلاستيكية وضربه على رأسه، كما حرموه من الماء لساعات طوال التحقيق وشموه طوال الوقت، وتعرض للفتيش العاري خلال نقله إلى سجن "هشارون".

ونقلت مصالحة شهادة الفتى رياض أبو طاعة (١٧ عاماً) من حي الشيخ جراح في القدس، والذي اعتقل قبل نحو ٤ أشهر من شارع السلطان سليمان في البلدة القديمة، حيث اعتدى عليه عدد من الجنود وضربوه بشكل مبرح على ظهره بعد أن تم تقييد يديه وعصب عينيه، وضربه على وجهة طوال فترة التحقيق، كما تم تفتيشه تفتيشاً عارياً قبل إدخاله لسجن "هشارون".

الاتحاد، أبو ظبي، ٢٠/٥/٢٠١٥

### ٣٨. الاحتلال يصدر أوامر اعتقال إداري بحق 24 أسيراً ويمدد اعتقال 68 آخرين

رام الله: أصدرت سلطات الاحتلال، أمس، أوامر اعتقال إداري بحق ٢٤ أسيراً تراوحت مددها ما بين شهرين وستة شهور، في الوقت الذي مددت فيه محاكم الاحتلال اعتقال ٦٨ أسيراً بذريعة استكمال التحقيق والإجراءات القضائية.

وقال نادي الأسير، في بيان صدر عنه أمس: إن من بين الذين صدرت بحقهم أوامر الاعتقال الإداري، ٢١ أسيراً جدد اعتقالهم الإداري للمرة الثانية والثالثة، لافتاً إلى أن عدداً منهم قضى سنوات في الاعتقال الإداري بشكل متواصل أو متفرق، فيما أصدر بحق ثلاثة آخرين أوامر اعتقال إداري لأول مرة.

من جهة أخرى، أكد نادي الأسير أم محاكم الاحتلال مددت اعتقال ٦٨ أسيراً بذريعة استكمال التحقيق والإجراءات القضائية.

الأيام، رام الله، ٢٠/٥/٢٠١٥

### ٣٩. الاحتلال يعتقل 21 مواطناً بينهم خمسة فتية ويستدعي طفلاً للتحقيق

محافظات: اعتقلت قوات الاحتلال، أمس، ٢١ مواطناً بينهم خمسة فتية وذلك خلال عمليات دهم واقتحام في محافظات جنين وطوباس والخليل والقدس وبيت لحم. في الإطار، سلمت مخابرات الاحتلال أمر استدعاء للطفل سامر خالد (١٣ عاماً) من سكان مخيم شعفاط وسط القدس المحتلة للتحقيق معه اليوم الثلاثاء، في مركز التوقيف والتحقيق «المسكوبية» غرب القدس المحتلة. وجاء في أمر الاستدعاء أن التحقيق سيجري معه في «غرف رقم ٤» المعروفة لدى المقدسيين بإجراءات التحقيق القاسية.

الأيام، رام الله، ٢٠/٥/٢٠١٥

### ٤٠. افتتاح معرض "عيش القدس ٢٠١٥" في المدينة المحتلة

القدس المحتلة: افتتح تجمع "تاج" للسياحة والفنون معرضه الأول بعنوان "عيش القدس ٢٠١٥" ولمدة ثلاثة أيام في دير الدومينيكان في شارع نابلس بمدينة القدس، وذلك ضمن تشجيع الصناعات الفلسطينية المقدسية ودعم صمود المواطن المقدسي في المدينة. وأفاد مدير تجمع "تاج" بشار المشني "قدس برس"، بأن هذا المعرض الأول للتجمع، والذي يهدف إلى عرض المنتجات الفلسطينية المصنعة في المدينة المحتلة وبأيدي مقدسية، حيث أن جودتها لا تنافس السوق المحلي وحسب بل السوق العالمي أيضاً. وذكر أن ٢٦ مشاركاً من القدس قدموا منتجاتهم الشخصية ضمن المعرض لتوجيه رسالة واضحة للمجتمعين المحلي والدولي بأنه "نعم نحن تحت الحصار والاحتلال، نعم شباب القدس صامدون ويدافعون عن المسجد الأقصى والمدينة، لكنهم أيضاً يصنعون منتجات ذات جودة عالية وتصاميم مميزة من حقها أن ترى النور رغم تضييق الاحتلال".

قدس برس، ١٩/٥/٢٠١٥

### ٤١. "اليوم السابع" تزعم: حماس تزور بطاقات الرقم القومي لتسهيل دخول عناصرها إلى سيناء

محمد أحمد طنطاوي-هاشم الفخراي: أكدت مصادر فلسطينية أن حماس تستخدم عدداً من العناصر التابعة لها للدخول للأراضي المصرية بأوراق مزورة، وفقاً لتقنيات عالية يصعب كشفها، للمرور على الموانئ والمعابر المصرية بشكل شرعي، وتنفيذ عمليات إرهابية في شمال سيناء أو المساهمة في الدعم الفني والتدريب للجماعات الإرهابية المسلحة في العريش والشيخ زويد ورفع. وأوضحت المصادر، في تصريحات لـ"اليوم السابع"، أن عناصر حركة حماس التي تدخل ببطاقات

مزورة عبر المنافذ الشرعية، يتم تكليفها بعمليات إرهابية ضد منشآت الدولة المصرية في القاهرة والمحافظات، مؤكدة أن هناك مكتب تخليص يطلق عليه "فاس لينج" بمنطقة خان يونس يقوم بتزوير أختام رسمية مصرية بتقنية عالية يصعب كشفها لتسهيل عبور الأفراد من صالة المطارات المصرية، بالإضافة إلى أن تلك العناصر بحوزتها بطاقات شخصية "رقم قومي مصري" لتسهيل تنقلها عبر الكمائن، دون التشكيك في كونهم غير مصريين.

ومن ناحية أخرى، قال مصدر سيادي رفيع المستوى لـ"اليوم السابع" إن حركة حماس ما زالت لديها ماكينة طباعة الرقم القومي التي تمت سرقتها من مديرية أمن شمال سيناء، عقب أحداث ثورة ٢٥ يناير بمساعدة عناصر من تنظيم بيت المقدس الإرهابي، عن طريق الأنفاق الحدودية بين مصر وقطاع غزة، موضحاً أن تلك الماكينة طبعت مئات البطاقات خلال السنوات الماضية لعناصر حماس حتى تتمكن من الدخول إلى البلاد بشكل شرعي دون الحاجة إلى أنفاق التهريب، أو مراكب الصيد في البحر المتوسط.

اليوم السابع، مصر، ٢٠١٥/٥/١٨

#### ٤٢. اعتقال الخباص وصيام يرفع عدد الأسرى الأردنيين في سجون الاحتلال إلى 26

عمان: ارتفع عدد الأسرى الأردنيين، المعتقلين لدى سلطات الاحتلال الإسرائيلي، إلى ٢٦ أسيراً، وذلك بعد اعتقالها مؤخراً المهندس مالك عبد الرؤوف الخباص، إضافة إلى رجل الأعمال الأردني إبراهيم صيام، وفق فريق دعم الأسرى الإعلامي الفلسطيني "فداء". وأشار "فداء" على صفحته على موقع فيس بوك" إلى أن عائلة الشاب الخباص أكدت لمراسل "فداء"، أنه تم اعتقال نجلها مالك يوم الخميس ٢٠١٥/٤/٣٠ وذلك أثناء عودته من فلسطين إلى الأردن في زيارة عائلية.

الغد، عمان، ٢٠١٥/٥/٢٠

#### ٤٣. أهالي عملاء "جيش لحد" ممن قتلوا على يد المقاومة يطالبون "إسرائيل" ببناء نصب تذكاري لهم

الناصرية-وديع عواودة: عشية الذكرى السنوية الـ١٥ لانسحاب إسرائيل من جنوب لبنان يطالب أهالي عملاء جيش لبنان الجنوبي ممن قتلوا على يد المقاومة ببناء نصب تذكاري لهم. وفقد جيش لبنان الحدودي الذي كان يعرف باسم «جيش لحد» طيلة فترة الاحتلال الإسرائيلي للبنان في الفترة ما بين ١٩٨٢ و٢٠٠٥، ٦٥٠ من عملائه في المعارك.

وبنى جيش لبنان الجنوبي بمساعدة جيش الاحتلال لهم نصباً تذكاريًا في مرج عيون وبادر حزب الله لهدمه فور الانسحاب الإسرائيلي في أيار / مايو عام ٢٠٠٠. ويشكو يعقوب ريختر المهندس الإسرائيلي الذي وضع تخطيطاً هندسياً للنصب التذكاري من إهمال إسرائيل من خدموها وتعاونوا معها.

وفي حديثٍ لملحق صحيفة «هآرتس» يستذكر ريختر ما سماه بـ«فضيحة» إسرائيل بانسحابها من جنوب لبنان بعد يومين من إزالة الستارة عن النصب التذكاري لقتلى جيش لبنان الجنوبي من دون أي اهتمام به.

ويكشف عن محاولاته الفاشلة لبناء نصب تذكاري جديد لهم في إسرائيل، ويقول إن ذلك تنمة للخيانة الإسرائيلية لعملاء جيش لبنان الذين عدوا نحو سبعة آلاف جندي مع عائلاتهم وفروا من منازلهم بدون سابق إنذار.

ووزع عملاء جيش لبنان الجنوبي الذين تمكنوا من الهرب بعد الانسحاب الإسرائيلي، على مدن إسرائيلية كنهاريا وطبريا ومنتسريت عليت (الناصرية العليا) وحيفاً لأن فلسطينيي الداخل رفضوا إقامتهم في بلداتهم. وسرعان ما واجهوا استخفافاً بهم من قبل السلطات الإسرائيلية ما دفع بعضهم للعودة لموطنهم مفضلاً السجن ومواجهة حكماً محتملاً بالإعدام فيه بينما هاجر كثيرون لدول غريبة.

القدس العربي، لندن، ٢٠/٥/٢٠١٥

## ٤٤. الأشعل يدعو إلى حملة عربية لكسر حصار غزة

أكد أستاذ القانون والعلاقات الدولية والدبلوماسي المصري السابق د. عبد الله الأشعل، أن السعي إلى إرغام (إسرائيل) على أن يكون لغزة مطار وميناء تتواصل من خلالهما مع العالم الخارجي، يريح كل الأطراف، ودعا إلى حملة عربية تنضم للحملة الأوروبية لكسر الحصار عن غزة وتتطلق من جدة إلى القطاع، وأن تحرس القوة العربية المشتركة الجاري الإعداد لها هذه الحملة.

وأشار الأشعل في تصريح مكتوب، إلى أنه إذا كانت غزة محظوراً عليها الحصول على السلاح للدفاع عن نفسها، فإن على الأطراف التي تؤيد هذا الحظر الالتزام بمنع (إسرائيل) من العدوان، والتصدي لهذا العدوان إن وقع، خاصة وأن غزة في مرمى التريص والاختناق من جميع الاتجاهات.

ورأى الأشعل أن الأموال العربية والجهد العربي الهائل الموجه لتدمير الأوطان العربية يمكن أن يوجه لإنقاذ غزة والحد من تماذي النفوذ الإيراني"، وقال: "إذا قدم العرب ضماناً لغزة لكي تتواصل بذلك مع العالم الخارجي، وضماناً بعدم عدوان (إسرائيل) عليها أو استخدام الموارد العربية المستخدمة الآن في تدمير سورية واليمن وغيرها، وتأمين السلاح للمقاومة والدعم الدبلوماسي اللازم

إن عجز العرب عن حماية غزة، فإن ذلك سيكون علاجاً ناجحاً لتمدد إيران مع المقاومة، ولن تكون هناك أية حاجة لمثل هذا الدعم الإيراني، فيهزم العرب بذكائهم أي مخطط توسعي لإيران بهدوء وبطريقة إيجابية"، كما قال.

وأكد الأشعل أن أسطول الحرية الثالث يمثل فرصة ذهبية لرفع الحصار عن غزة، وقال: "تلوح الآن فرصة ذهبية لاختبار هذا المعيار وهي أن الحملة الأوروبية لكسر الحصار عن غزة تُحاول الآن أن تتجمع وحداتها البحرية في الموانئ الأوروبية وهدفها تنفيذ إرادة المجتمع الدولي لكسر الحصار لإنقاذ مليونين من البشر يختنقون بسياسة التعنت الإسرائيلي والتراخي أو التواطؤ العربي، فقد أصدرت جميع المنظمات الدولية وأولها الجامعة العربية، كما عبرت جميع حكومات العالم عن إدانتها لحصار غزة الذي يعدّ من أكبر جرائم النظام العام الدولي مثلما عبر عن ذلك ممثلو الأمم المتحدة، وإن كان مجلس الأمن لم يتح له أن يؤكد هذه الحقيقة لاعتبارات دولية وإقليمية".

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/٥/١٩

#### ٤٥. الدوحة: مؤسسة "راف" تنفذ 4 مشاريع تعليمية لدعم مدارس القدس المحتلة

الدوحة: نفذت مؤسسة الشيخ ثاني بن عبدالله للخدمات الإنسانية "راف" أربعة مشاريع تعليمية بتكلفة قاربت مليون ريال قطري لدعم مدارس القدس المحتلة التي تعاني أوضاعاً صعبة بسبب التحديات والمشاكل التي يفرضها الاحتلال على المقدسيين عامة وطلبة المدارس خاصة.

وشملت المشاريع الأربعة التي تم تمويلها من صندوق التعليم بمؤسسة "راف" تأثيث مدرسة المعالي وتوزيع ٤٦٠ حقيبة إلكترونية على طلاب مدرسة المعهد العربي، وتأثيث مختبر حاسوب في مدارس الإيمان، كما شملت المشاريع تزويد مدرسة رؤى بالألواح تفاعلية تيسيراً للعملية التعليمية على الطلبة.

وقد بلغت تكلفة المشاريع التعليمية الأربعة ٩١٢,٥٠٠ ريال قطري ( ٢٥٠ ألف دولار)، حيث بلغت تكلفة مشروع توزيع الحقائب الإلكترونية ٤٩٠,٢٦٨ ريالاً، فيما بلغت تكلفة تزويد مدرسة رؤى بالألواح التفاعلية ١٦٠,٦٠٠ ريال، وبلغت تكلفة مشروع تأثيث مختبر الحاسوب بمدارس الإيمان ١٤٦ ألف ريال، وبلغ مشروع تأثيث مدرسة المعالي ١١٥,٦٣٢ ريالاً.

وحسب دراسة أعدتها مؤسسة فنناديل الخيرية التركية شريكة "راف" في مشاريعها بفلسطين، والتي تولت تنفيذ المشاريع الأربعة، فقد بلغ عدد الطلبة المستفيدين من مشاريع "راف" ١٤٠٠ طالب وطالبة.

وحسب تقرير أعدته الجهة المنفذة لمشاريع "راف" التعليمية، فإن مدينة القدس المحتلة تعاني نقصاً شديداً في عدد المدارس التي لا تزيد على ١٧٠ مدرسة، يدرس فيها أكثر من ٩٧ ألف طالب

وطالبة، وتحتاج مدارسها لاستحداث ٢٢٠٠ صف مدرسي لسد العجز الكبير الحاصل في عدد المدارس.

كما أن البنية التحتية للمدارس تفتقر للمرافق اللازمة لها كالملاعب ومختبرات العلوم والحاسوب والقاعات المناسبة للعملية التعليمية، خاصة وأن معظم مدارس القدس هي مبان سكنية تم استئجارها أو شراؤها، وإعادة تأهيلها لاستخدامها كمدارس.

وتعاني معظم مدارس القدس من ارتفاع نسبة تسرب الطلبة التي وصلت في بعض المدارس إلى ٥٠%، بسبب العوامل الاقتصادية الصعبة وتدني نسبة التحصيل الأكاديمي واكتظاظ الصفوف بالطلبة، فضلا عن عدم مقدرة أولياء الأمور على دفع الأقساط المدرسية بسبب الفقر.

الشرق، الدوحة، ٢٠/٥/٢٠١٥

#### ٤٦. موقع "عربي ٢١": مليشيات الشبيحة تسلب ذهبا وأموالا من عائلة فلسطينية في سورية

ريف دمشق - هبة محمد: في حالة ليست الأولى من نوعها، قامت مجموعة من مليشيات الشبيحة الموالية للنظام السوري، المعروفة باسم "الدفاع الوطني" بسلب كمية كبيرة من الذهب والأموال من إحدى العائلات قرب دمشق.

ففي بلدة جديدة عرطوز الواقعة بريف دمشق الغربي، الخاضعة لسيطرة النظام السوري على بعد حوالي ١٠ كيلومترات عن مركز العاصمة السورية، قامت مجموعة من المسلحين المتطوعين في لجان "الدفاع الوطني" بسلب امرأة فلسطينية من مخيم خان الشيخ، قرابة كيلوغرامين اثنين من الذهب، بعد اقتحام المنزل الذي نزحت إليه في بلدة جديدة عرطوز.

وقد عثر عناصر الشبيحة الذين يتولون أحد الحواجز العسكرية في المنطقة، على الذهب بعد تفتيش دقيق للمنزل، كما هددوا المرأة وزوجها بالقتل، قبل أن يسلبوا مبلغا ماليا كان بحوزة الزوج أيضا. وعلى أثر حادثة السلب هذه، اضطرت الضحية، وهي من اللاجئات الفلسطينيات، لمغادرة البلدة مع زوجها لتجنب مصير يوسف وهبة، صاحب أحد أهم متاجر الذهب في بلدة عرطوز، الذي وجد مقتولا في ورشة عمله التي يبيع ويصنع فيها الذهب، بعد أن قام العناصر بإفراغ كامل محتويات الورشة من الذهب، في وضح النهار وأمام أعين الناس.

كما تكررت حالات السلب هذه في مناطق أخرى تخضع لسيطرة قوات النظام السوري والشبيحة، لا سيما في الساحل وحلب.

وعلاوة على ذلك، تمتلئ صفحات التواصل الاجتماعي بصور وتسجيلات لقوات النظام السوري والشبيحة وهي تنهب وتحمل كل ما يمكن حمله من بيوت المواطنين، من أثاث وغيره، في كل منطقة



تسيطر عليها، في ما يطلق عليه "التعفيش"، حيث يتم بيع هذه المسروقات في أسواق خاصة في المناطق الموالية للنظام.

موقع "عربي ٢١"، ٢٠١٥/٥/١٩

#### ٤٧. عصام يوسف: برلمانيون ووزراء سابقون يشاركون في "أسطول الحرية ٣" المتجه لغزة

غزة-أشرف الهور: أعلن الدكتور عصام يوسف رئيس «قوافل أميال من الابتسامات» أن نشطاء من هذه القوافل قرروا القدوم إلى قطاع غزة ضمن سفن «أسطول الحرية ٣». وقال في تصريح صحفي إن هؤلاء النشطاء هم من دول أوروبية وإسلامية وعربية، مبيناً أن من بينهم شخصيات برلمانية ووزراء سابقون وعلماء ورجال أعمال وأكاديميون وفنانون عرب وأجانب. ووجدد التأكيد على أن طليعة سفن الأسطول وهي سفينة «ماريانا» السويدية - النرويجية انطلقت في رحلة تضامنية تجاه غزة لكسر الحصار الإسرائيلي قبل أيام. ووجدد رئيس «قوافل أميال من الابتسامات» دعوته لأحرار العالم والمتضامنين مع غزة بمواصلة العمل لإنهاء هذا الحصار الظالم وغير القانوني وغير الأخلاقي والمنافي لكافة الأعراف والمواثيق الدولية، موجهاً التحية لكافة المتضامنين والنشطاء.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٥/٢٠

#### ٤٨. الإذاعة الإسرائيلية: اجتماع عربي - إسرائيلي في الأردن بمشاركة أمريكية وأوروبية

القدس - عبد الرؤوف ارناؤوط: قالت الإذاعة الإسرائيلية العامة إن اجتماعاً عقد مؤخراً في الأردن بين ممثلين عن الحكومة الإسرائيلية وآخرين من دول عربية لا تقيم علاقات دبلوماسية مع إسرائيل (لم تسمها) بحضور أمريكي وأوروبي. ولم تحدد الإذاعة الإسرائيلية موعد عقد الاجتماع الذي لم يكشف عنه سابقاً أو الدول العربية المشاركة فيه أو مستوى تمثيلها. وبحسب الإذاعة فإن "بعض الممثلين العرب قالوا إنه على دول المنطقة الاستعداد لواقع أمني يتراجع فيه النفوذ الأمريكي في المنطقة". وأشارت إلى أن "ممثلي الدول العربية أبدوا الرغبة في دفع التعاون الأمني بين دول عربية سنية وإسرائيل، لكنهم أشاروا إلى أن الجمود السياسي بين إسرائيل والفلسطينيين لا يسمح بمثل هذا التعاون". وتكشف وسائل إعلام إسرائيلية بين وقت وآخر عن اجتماعات لمسؤولين عرب وإسرائيليين في عواصم أوروبية وعربية دون الكشف عن أسماء الدول العربية التي تشارك في هذه الاجتماعات.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٥/٢٠

#### ٤٩. الأوروبيون يعيدون "وساطتهم" إلى القدس

وسيم إبراهيم: بعد زيارة استمرت يومين، يعود وفد الخارجية الأوروبية من فلسطين، باستثناء واحد من مسؤوليه الكبار، وهو المبعوث الأوروبي الجديد لعملية السلام فيرناندو جينتيلى، الذي سافر ببطاقة ذهاب من دون إياب.

هي خطوة رمزية، فالديبلوماسي الإيطالي يرافق وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني إلى فلسطين، ليستقر في القدس المحتلة بغرض أداء مهامه.

هذه الزيارة قدّمتها الأوروبيون عنواناً لتحرك عريض. هم يريدون إعادة إحياء دور أقوى لهم، مع محاولة إعادة إطلاق مفاوضات جديدة، بعدما أعدم بنيامين نتانياهو سابقتها.

لكن ديبلوماسيين ومسؤولين أوروبيين يقولون إن هذه المحاولة تنطلق بمحرك معطوب. بعضهم يعترف أن في العائلة الأوروبية أصدقاء شديدي الإخلاص لحكومة إسرائيل، وهؤلاء يعارضون بشدة تبني الضغوط اللازمة لكسر تصلّب اليمين الإسرائيلي.

قصة معبرة يرويها لـ «السفير» أحد الدبلوماسيين العاملين على الملف في عاصمة أوروبية. في إحدى لحظات التآزم السياسي الأخيرة، خصوصاً إبان العدوان الإسرائيلي على غزة، تباحثت وزارات خارجية في دول أوروبية في إصدار إعلان مشترك كخطوة ديبلوماسية تشدد على خطوطهم العريضة المعروفة. فشل التحرك، والسبب كما يقول الدبلوماسي الأوروبي أن «برلين عارضت الخطوة»، ليخلص قائلاً إنه «أحياناً يصير من الصعب حتى إصدار ورقة غير ملزمة، وكل ما ستفعله هو مجرد تكرار الأولويات المعلنة سابقاً في الموقف الأوروبي المشترك».

هذا العرض يظهر تناقضاً مع حديث الصحافة الإسرائيلية، المتكرر عن تحضير الأوروبيين حزمة ضغوط على إسرائيل تصل حد العقوبات الاقتصادية.

حين تسأل ديبلوماسيين أوروبيين عن حقيقة هذه «التحضيرات»، ينفون المسألة تماماً. يقول أحدهم، وهو يهز رأسه بانزعاج، «هذا غير صحيح إطلاقاً، نعرف أنهم يكررون فرضية العقوبات، لكني لا أراها في الأفق».

وفق بعض المطلّعين، لا يعدو ما تنشره صحافة الاحتلال كونه «أفكاراً». يقول أحدهم إن عملية التفكير لا محرمات أمامها، خصوصاً أن صنّاع القرار يحتاجون إلى «حزمة الخيارات الممكنة»، مهما كانت مستبعدة، كي يرسموا إطار تحركاتهم.

ديبلوماسي آخر يقول إن عرض هذه «الخيارات» ربما جاء بطلب من دول تدعو الخارجية الأوروبية إلى أن تتحسب لأسوأ السيناريوهات.

لكن قضية حجم «الضغوط» الممكنة تحتل أهمية استثنائية، بما أن الأوروبيين يتحدثون عن رغبتهم بدور جديد.

ومن حيث المبدأ، يمتلك الاتحاد الأوروبي أوراقاً ليست قليلة، فهو الشريك التجاري الأول للاحتلال، الذي ينتفع أيضاً من وضع شراكة مميزة.

يعارض دبلوماسي قريب من وزارة الخارجية الألمانية ما يعتبره «تقييماً خاطئاً» لدورها. يعترف بداية بأن تلك السياسة كانت متهاونة «في السابق»، لكنه يضيف انهم الآن «واضحون تماماً حول المستوطنات غير الشرعية وحل الدولتين، وهم يقولون ذلك للإسرائيليين».

مع ذلك، لا يخفي هذا الدبلوماسي أن برلين لا تزال تعارض التلويح بمعاينة إسرائيل، مبرراً بأن ذلك «لا جدوى منه» وفق تجربتهم، ومتسائلاً بلهجة مبررة: «هل تعتقد أن حكومة إسرائيل ستستمتع؟».

بعكس برلين، التي لا تزال سياستها تدفع ثمن «الهولوكوست»، ثمة دول أوروبية تدعو لضغوط ملموسة. السويد كانت من بين ١٦ دولة طالبت بتطبيق سياسة تمييز بضائع المستوطنات، ووزيرة خارجيتها مارغوت مالستروم تقول لـ «السفير» إن ذلك هو الحد الأدنى، مضيفة: «يمكننا على الأقل تطبيق بعض القرارات التي اتخذناها هنا في السابق، وهذا يتضمن مقترحات حول تمييز منتجات المستوطنات، ودعنا نرَ إلى أي مدى يمكننا أخذ ذلك».

الأمنيات بدور أكبر للأوروبيين تجد صدى مهما لدى الدنمارك. إنها من بين ثلاث دول تبنت تمييز بضائع المستوطنات، مع تفاوت مستوى التطبيق، إلى جانب بريطانيا وبلجيكا.

خلال حديث إلى «السفير»، ينبه وزير خارجيتها مارتن ليدغارد إلى أن لا غنى عن أوراق الضغط لجعل الدور الأوروبي المأمول مؤثراً: «سنكون داعمين لإشارة أقوى من الاتحاد الأوروبي، وهذا يصح أيضاً حينما يتعلق الأمر بتسويق البضائع من المستوطنات والمناطق المحتلة».

قبل أن تغادر للقاء قيادات الاحتلال والقيادات الفلسطينية، دافعت موغيريني عن إدارتها لملف «عملية السلام» رداً على انتقادات وجهها سياسيون أوروبيون مخضرمون، من بينهم وزراء خارجية ورؤساء حكومات سابقون، بالإضافة إلى ساسة بارزين مثل خافيير سولانا، ممثل السياسة الخارجية الأوروبية لعشر سنوات حتى العام ٢٠٠٩.

هؤلاء دعوا الاتحاد الأوروبي لممارسة ضغوط أكبر على نتنياهو، والانتقال إلى موقع القيادة لأن واشنطن برأيهم «فشلت طوال عقد من الزمن في التقدم بهذا الملف الذي كانت تديره وحدها».

الرسالة وصلت إلى موغيريني ووزراء دول الاتحاد الثماني والعشرين، كما وصلت نسخة منها إلى وزارة الخارجية الأميركية. موغيريني قالت إنها تعي ضرورة الدور الأوروبي الجديد. ردت بأن أول زيارة لها، حال توليها منصبها، كانت للمنطقة، موضحاً أن لذلك «معنى سياسياً»، وهو أن «الاتحاد

الأوروبي راغب وجاهز للعب دور رئيسي في إعادة إطلاق عملية السلام». خطوة أخرى قدمتها كدليل على إرادة جديدة، وهي تعيين المبعوث الأوروبي جينتيليني، بعدما ألغت نظيرتها السابقة كاثرين آشتون المنصب في العام ٢٠١٤ لتضع الملف تحت إشرافها المباشر. ولكن برغم الكلمات الحماسية، هناك من يذكر بأن ملفات المنطقة تعيش مرحلة الترقب النووية. وزير خارجية لوكسمبورغ جون أسلبورن قال لـ «السفير» إن مجلس الأمن الدولي هو المكان الأمثل لتحقيق تقدم بالنسبة إلى عملية السلام... ولكن بعد إتمام اتفاق نووي مع إيران.

السفير، بيروت، ٢٠/٥/٢٠١٥

#### ٥٠. منظمة هيومن رايتس ووتش تندد بقرار المحكمة العليا هدم قريتي أم الحيران وسوسيا

القدس المحتلة - أ ف ب: نددت منظمة «هيومن رايتس ووتش» بسماع المحكمة العليا الإسرائيلية بإخلاء قرية بدوية جنوب إسرائيل وأخرى في الضفة الغربية المحتلة. وكانت المحكمة العليا الإسرائيلية أصدرت أخيراً قراراً يسمح بطرد سكان قرية أم الحيران البدوية غير المعترف بها في النقب، والتي يقيم فيها نحو ١٠٠٠ شخص. وقالت مديرة قسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في «هيومن رايتس ووتش» سارة ليا ويتسن في بيان أنه «يوم حزين عندما توفر قرارات المحكمة العليا الإسرائيلية الغطاء القانوني لعمليات الإخلاء القسري، كما في حالة هاتين القريتين. وعلى الحكومة الإسرائيلية أن تسمح لهذه المجتمعات بالبقاء حيث هي، وليس إجبارها على الرحيل مرة أخرى».

ووفق المنظمة، هناك نحو ٨٠ ألف بدوي يعيشون تحت التهديد المستمر بالهدم في ٣٥ قرية غير معترف بها في النقب، في ظروف مماثلة لأم الحيران. وأضافت أن السلطات الإسرائيلية وافقت على أقل من ٦ في المئة من طلبات الحصول على تراخيص للبناء قدمها الفلسطينيون بين عامي ٢٠٠٠ و٢٠١٢.

الحياة، لندن، ٢٠/٥/٢٠١٥

#### ٥١. إنديك: قد نتعاطى مع المشروع الفرنسي حول الدولة الفلسطينية بعد أيلول/سبتمبر

رام الله: صرّح المبعوث الأميركي السابق لعملية السلام مع الفلسطينيين مارتن إنديك قائلاً إن "الإدارة الأميركية مشغولة حالياً بملف المفاوضات مع إيران، لذا لا حاجة لأن يكون هناك مواجهتان مع إسرائيل في نفس الوقت، ليس هناك احتمال في الوقت الراهن للمفاوضات بين إسرائيل والفلسطينيين"، ذلك حسبما ذكر موقع "واللا" العبري.

وطالب إنديك الحكومة الفرنسية الانتظار إلى نهاية الصيف للتقدم باقتراحها أمام المنظمة الدولية من أجل إقامة الدولة الفلسطينية. وأضاف إنديك "أن الرغبة في التأخير ينبع من رغبة الإدارة الأميركية بالتركيز حاليا على الملف النووي الإيراني، والامتناع عن الدخول في مواجهة إضافية مع إسرائيل". وأضاف إنديك أن الفرنسيين لن يتقدموا بمشروع القرار أمام مجلس الأمن بوجود تهديد أميركي باستخدام حق النقض الفيتو، وهم على علم انهم إذا قاموا بذلك قبل شهر أيلول فإن هذا ما سيحدث. وحول الموقف الأميركي من مشروع القرار الفرنسي حين طرحه، قال إنديك: "إن هناك احتمالا جيدا بالتعاطي معه من خلال عدم استخدام الفيتو". ويرى إنديك "أن كلا من الرئيس محمود عباس ورئيس الوزراء نتنياهو يفتقدان إلى الشرعية الجماهيرية لمفاوضات جدية، فننتياهو أقام حكومة يمينية ضيقة، وأبو مازن الذي لم يتوجه للانتخابات منذ العام ٢٠٠٥ يفتقد إلى تفويض من الفلسطينيين لتقديم التنازلات المطلوبة للتوصل إلى اتفاق، فهو مشلول. أن الظروف المحيطة بالطرفين تجعل من الوصول إلى اتفاق سلام أمرا معقدا جدا".

القدس، القدس، ٢٠/٥/٢٠١٥

## ٥٢. مبعوث الأمم المتحدة يحذر: غزة "يائسة وغاضبة" إزاء الدمار

الأمم المتحدة-ميشيل نيكولز: حذر مبعوث الأمم المتحدة للشرق الأوسط يوم الثلاثاء من أن سكان غزة يشعرون باليأس والغضب إزاء محنتهم وقال إن إسرائيل والسلطة الفلسطينية هما قادرتان على منع انفجار داخلي في القطاع المطل على البحر المتوسط. ووصف نيكولاي ملادينوف في تقرير موجز لمجلس الأمن الدولي صدمته بسبب الدمار في غزة بعد حرب استمرت ٥٠ يوما العام الماضي بين مسلحي حركة المقاومة الإسلامية (حماس) وإسرائيل. وقال إن سكان القطاع يشعرون بالغضب إزاء الجميع بما في ذلك إسرائيل التي تحاصرهم ومصر التي تغلق معبر رفح وحماس التي تفرض "ضريبة تضامن" والمجتمع الدولي الذي لا يفي بتعهداته لإعادة الإعمار. وقال ملادينوف "هناك حتمية أخلاقية وإنسانية واضحة ليس فقط بالنسبة للأمم المتحدة لكن في الأساس بالنسبة للسلطات الإسرائيلية والفلسطينية لمنع انفجار غزة من الداخل". وأضاف في وصف القطاع الذي يسكنه ١,٨ مليون نسمة "غزة يائسة وغاضبة".

وقال ملادينوف إنه والأمين العام للأمم المتحدة بان جي مون سيتحاوران مع حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الجديدة لاستكشاف "اختيارات واقعية" لعودة إلى محادثات السلام حول حل الدولتين "في نطاق زمني معقول".

وحدث ملادينوف إسرائيل على تجميد البناء في المستوطنات. وتعتبر الأمم المتحدة وأغلب الدول المستوطنات التي تبنيها إسرائيل على أراضٍ احتلتها في عام ١٩٦٧ غير قانونية. وقال ملادينوف "ينبغي إدراك حقيقة تأثير هذه التصرفات الأحادية الجانب." وأضاف "إنها لا تقوض فحسب آمال أولئك الذين يتوقون إلى حل عادل للصراع وإنما تلقي مجدداً بظلال من الشك على إمكانية تحقيق السلام بناء على رؤية الدولتين".

وكالة رويترز للأخبار، ٢٠١٥/٥/١٩

### ٥٣. "البنك الدولي": سُبُع السكان من دون كهرباء

برشلونة - رويترز: أعلن «البنك الدولي» أول من أمس أن نحو سُبُع سكان العالم مازالوا يعيشون بلا كهرباء وأن نحو ثلاثة بلايين شخص يستخدمون في الطهي وقوداً ملوثاً للبيئة. وارتفع معدل توافر الكهرباء عالمياً إلى ٨٥ في المئة عام ٢٠١٢ بدلاً من ٨٣ في المئة عام ٢٠١٠، ما أدى إلى انخفاض عدد من لا يحصلون على كهرباء من ١,٢ بليون شخص إلى ١,١ بليون شخص.

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٥/٢٠

### ٥٤. "منظمة العمل الدولية": ربع العمال في العالم لديهم عمل ثابت

جنيف - أ ف ب: أظهر تقرير سنوي لـ «منظمة العمل الدولية» الصادر أمس في جنيف، أن ربع الموظفين والعمال في العالم فقط لديهم عمل ثابت، ما يعزز انعدام الأمن الوظيفي على مستوى العالم.

وشمل التقرير ١٨٠ دولة تشكل اليد العاملة فيها ٨٤ في المئة من إجمالي اليد العاملة في العالم. وأظهر أن ثلاثة أرباع العمال والموظفين لديهم عقود عمل مؤقتة، أو أنهم لا يملكون عقوداً أصلاً أو يؤدون أعمالاً ضمن العائلة لا تكون مدفوعة الأجر.

وقال المدير العام للمنظمة، غي رايد: «تعكس هذه النسب أجواء انعدام الأمان الوظيفي التي يعيشها العمال والموظفون في كل أنحاء العالم اليوم». فأكثر من ٦٠ في المئة منهم ليست لديهم عقود عمل، معظمهم يعملون لحسابهم أو يساهمون في عمل عائلي، في البلدان النامية.



أما المستخدمون الذين يتقاضون أجوراً، فإن ٤٢ في المئة منهم لديهم عقود لمدة غير محددة. وثمة فرق كبير في هذه النسب بين منطقة وأخرى من العالم، ففي الاقتصادات المتطورة في بلدان وسط أوروبا وجنوبها الشرقي، يحظى ثمانية أشخاص من أصل كل عشرة عمال وموظفين بعقود عمل، أما النسبة في دول جنوب آسيا وأفريقيا جنوب الصحراء، فلا تزيد عن اثنين من عشرة. ووفق التقرير، فإن نصف العمال في العالم كانوا يتقاضون أقل من دولارين يومياً، وانخفضت هذه النسبة إلى الربع في ٢٠١٤، لكن في المقابل، وصلت إلى ١٠ في المئة نسبة العمال الذين يقبلون بأجر يقل عن ١,٢٥ دولار يومياً.

الحياة، لندن، ٢٠/٥/٢٠١٥

## ٥٥. ما يزعج السيسي في حسن سلامة

### صالح النعامي

يعرف عبد الفتاح السيسي أن حسن سلامة، أحد أبرز قادة كتائب عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة حماس معتقل في سجون الاحتلال الصهيوني منذ ١٩ عاماً. ويعي، أيضاً، أن قراره بالنزح بحسن سلامة في قضية اقتحام السجون المصرية وإصدار حكم إعدام عليه ستتحول إلى مادة للتندر، ومناسبة أخرى لإبداء الجزع والحزن على ما وصلت إليه الأمور في "أم الدنيا"، منذ أن اغتصب السلطة. لكن السيسي قرر، منذ البداية، عدم الاكتراث بوعي مواطنيه، وتجاهل الرأي العام في مصر والعالم العربي، في سبيل استرضاء من يرى أنهم يمكن أن يساعده في تثبيت أركان نظامه. فالحكم بإعدام حسن سلامة يمثل رسالة أخرى لحكام تل أبيب أن رهاناتهم على دعمه في محلها، وأنه يوفر البضاعة التي يطلبونها. فحسن سلامة قد تحول إلى أسطورة في حياته، بعد أن تمكن في منتصف التسعينيات من القرن الماضي، وكان في العشرينيات من عمره، من العصف بالمنظومة الأمنية الصهيونية، بعد أن تسلل من غزة إلى الضفة الغربية، ليقدم خلايا عسكرية، حولت حياة المستوطنين في أرجاء الضفة إلى جحيم. حسن سلامة الذي خطط وأشرف على تنفيذ الردود المزلزلة، انتقاماً لاغتيال القائد يحيى عياش، في مطلع العام ١٩٩٦، فقتل عشرات من جنود الاحتلال ومستوطنيه وجرح المئات. وقد أدت العمليات التي قادها إلى المس، بشكل غير مسبوق، بمستويات الشعور بالأمن الشخصي لدى الصهاينة، وفاقم من أزمة الثقة بين نخب الحكم في تل أبيب والرأي العام الصهيوني، إلى درجة أدت إلى سقوط حكومة شمعون بيريز في الانتخابات التي أجريت في العام نفسه.

قال الرئيس الأسبق لاتحاد الصناعيين في إسرائيل، داني جيلرمان، إن حسن سلامة أسهم، أكثر من أي شخص آخر، في ردع المستثمرين الأجانب عن القدوم إلى إسرائيل، في حين دلت المعطيات الإحصائية أن عملياته زادت من وتيرة الهجرة العكسية من إسرائيل. وفي ديباجة الحكم عليه بالسجن ٤٨ مؤبداً، قال القاضي العسكري الصهيوني الذي أصدر الحكم عليه إن العداة الذي اكتنزه صدر حسن سلامة تجاه المشروع الصهيوني جعل تصميمه على المس بهذا المشروع يفوق كل التصورات. من هنا، أراد السيسى، من زجه الهزلي بحسن سلامة وبقية قيادات الذراع المسلح في "كتائب القسام"، وجلهم من الشهداء، في قضية اقتحام السجون المصرية، أراد أن يعزز الرسائل التي ما فتئ يبعث بها لئلا أبيب، وترمي إلى طمأننة حكامها بأنه تجدر مواصلة الاستثمار في دعمه. وبالمناسبة، تقسّر أوساط كثيرة في إسرائيل سلوك السيسى العدائي تجاه حماس على هذا النحو. فالمستشرق الصهيوني، رؤفين بيركو، يرى أن السيسى، من خلال إبرازه مظاهر العداة تجاه حماس، يريد أن يطمئن إسرائيل والغرب أنه بالإمكان الاعتماد عليه في مواجهة "الإرهاب الإسلامي" (إسرائيل هيوم، ٢٧-٦-٢٠١٤). وحتى أكثر المعلقين الصهاينة حماساً لنظام السيسى ممن تناولوا اتهامات نظامه لحماس يؤكدون أنها لا تمت للواقع بصلة. لا يحتاج السيسى إلى إخراج هذه المهزلة، من أجل أن يقنع القيادة الصهيونية، ونخب تل أبيب، بعوائد الرهان عليه. ولا حاجة للتذكير مجدداً بالرسالة العلنية التي بعثت بها الدبلوماسية الصهيونية، روت لاندوا، للسيسى، ونشرتها صحيفة يديعوت أحرنوت بتاريخ ١٣-١٠-٢٠١٤، بعنوان "سر يا سيسى وشعب إسرائيل خلفك"، وعبرت فيها عن انبهارها من "الشوط الذي قطعه السيسى من أجل خدمة شعب إسرائيل"، ولم يفتها التأكيد على أن أهم إسهامات السيسى في دعم "الأمن القومي" الإسرائيلي هو دوره في محاصرة المقاومة الفلسطينية. يلحظ كل من يتابع الجدل الصهيوني الداخلي، ببساطة، أن النخب الصهيونية اليمينية، والأكثر عنصرية، هي الأشد حماساً في دعم نظام السيسى. وهناك قائمة طويلة جداً من هؤلاء المتحمسين، ليس آخرهم وزيرة الثقافة الليكودية الهاذية، ميرى ريغف، التي تقود الحملات الهادفة إلى تدنيس المسجد الأقصى. أكثر ما يعزز الإدراك الصهيوني بحجم الإنجازات التي تحققت في أعقاب الانقلاب في مصر حقيقة أن السيسى، وبخلاف حسنى مبارك، لا يتردد في الإقرار بأن سياساته الأمنية تهدف، أيضاً، لخدمة إسرائيل. فقد أكد السيسى، أكثر من مرة، أن انتشار القوات المصرية في سيناء يهدف، أيضاً، إلى تحسين البيئة الأمنية في إسرائيل. من هنا، إن أهم استنتاج ولج إليه المعلق الصهيوني، أمير تيفون، الذي عنى خصوصاً بإجراء سلسلة من التحقيقات حول العلاقة المصرية الإسرائيلية، هو أن عهد السيسى يمثل العصر الذهبي لهذه العلاقات.

اللافت أن الحرص الصهيوني الرسمي على السيسي وصل إلى درجة أن نخب الحكم في تل أبيب تتجنب الإقرار بأيّ من مظاهر العلاقة الحميمة بينه وبين نتتياهو، خشية إخراج النظام في القاهرة. فعندما عندما أقر السيسي، في مقابلته، أخيراً، مع صحيفة واشنطن بوست بأنه يتحدث "كثيراً" مع نتتياهو، رفض ديوان الأخير التعليق. وعندما استندت إيليت شاحر، المراسلة السياسية لإذاعة الجيش الإسرائيلي، إلى مصادر في ديوان نتتياهو في تأكيدها على أن السيسي عرض على نتتياهو إقامة الدولة الفلسطينية شمال سيناء، وأنه لا حاجة لإخلاء المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية، سارع الديوان لنفي الرواية التي أكدها الوزير نفتالي بنات، عضو المجلس الوزاري المصغر لشؤون الأمن. لكن، هناك قلة في إسرائيل يحذرون من مخاطر حماس السيسي لمساعدة إسرائيل في حربها على المقاومة الفلسطينية، ويرون أن سلوك السيسي يفضي إلى نتائج عكسية. فعلى سبيل المثال، يرى المعلق العسكري، أمير أورن، أن موقف السيسي خلال الحرب الإسرائيلية العدوانية، الصيف الماضي، على غزة، أضر بإسرائيل، لأن كراهيته الشديدة للحركة جعلته يماطل في التوصل إلى تسوية تنهي الحرب، ما أدى إلى إطالة أمدها بشكل أضر بإسرائيل (هارتس، ٢-٣). قصارى القول: السيسي يتخذ هذا الموقف من حسن سلامة وأمثاله، لأنه يدرك أنه يمثل النقيض له.

العربي الجديد، لندن، ٢٠/٥/٢٠١٥

## ٥٦. حكومة نتتياهو الجديدة والرد السياسي المفروض

### علي جرادات

أن يقبل حزب الليكود بقيادة نتتياهو، صاحب الـ ٣٠ مقعد "كنيست"، تشكيل حكومة بأغلبية صوت واحد، وأن يخضع لابتزازات حلفائه، ويرشوهم بالمال والحقائب الوزارية، ذلك يعني أن محرك نتتياهو الأساس هو ضمان بقاء حكومته الثالثة على التوالي والرابعة بالإجمال حكومة استيطان وتهويد، حتى لو تطلب الأمر زيادة عدد الوزارات، وتبديد نحو ٦ مليارات شيكل من الموازنة العامة، وبقاء حكومته مهددة وعرضة للسقوط بصورة أسرع من حكوماته الثلاث السابقة التي لم يكمل أي منها مدة الولاية القانونية.

إذاً لا حاجة إلى عناء التفكير لاكتشاف أن نتتياهو أراد حكومة يخلو برنامجها، خلافاً لحكومات إسرائيل منذ إبرام اتفاق أوسلو، من أية إشارة إلى الحل السياسي مع الفلسطينيين، ما يحمل دلالة سياسية أساسية، جوهرها: تجديد العمل على خيار "الحل الإقليمي" و"السلام الاقتصادي"، ما يعني عملياً إنهاءً رسمياً، وإن غير معلن، لما يسمى "العملية السياسية" لـ"حل الدولتين"، وتصعيداً للسياسة الصهيونية الهجومية الشاملة لحكومات نتتياهو الثلاث السابقة.

أما أن يشكل نتتياهو حكومة تصفها بـ "الحكومة اليهودية العنصرية" حتى أوساط حزبية إسرائيلية لا تقل صهيونية عن نتتياهو وحزبه، فيشي بما ينتظر الفلسطينيين وأرضهم، سواء في مناطق ٤٨ أو مناطق ٦٧، من تصعيد ميداني واستباحة شاملة وتطهير عرقي مُخطط، بما لا يترك متسعاً لـ "حل سياسي"، ولو في حدود تطوير "السلطة الفلسطينية" إلى دولة مستقلة على حدود ٦٧ وعاصمتها "القدس الشرقية".

ولا عجب. فنتتياهو هذا أعلن عن ذلك صراحة بالقول: "إذا فزت في الانتخابات لن يكون هنالك دولة فلسطينية".

هذا يعني أن لا جديد لدى حكومة إسرائيل الجديدة سوى ما تمليه من تجديد لسؤال ما العمل؟ بعد أن ثبت بصورة قاطعة، وعلى مدى نحو ٢٥ عاماً من التجريب أن حكومات إسرائيل كافة، (فما بالك بحكومة نتتياهو الجديدة)، في غير وارد تسوية سياسية للصراع على أساس مقاربة "مؤتمر مدريد": "الأرض مقابل السلام".

أما إعلان الإدارة الأميركية عزمها العمل مع حكومة نتتياهو الجديدة لاستئناف المفاوضات، فيؤكد من جديد، وبصورة قاطعة لا تقبل الشك أو التأويل، أن الولايات المتحدة ثابتة على مواقفها الداعمة، بالمعنى الاستراتيجي للكلمة، لحكومات إسرائيل، (أيّاً كان مستوى عنصريتها وعدوانيتها وتوسعيتها)، ما يثبت أن التباين القائم بين السياسة الإسرائيلية والسياسة الأميركية إن هو إلا تباين تكتيكي لا إمكان لتوسيع رقعته والرهان عليه، اللهم إلا إذا كان بلا معنى أن مشروع التسوية الأميركي الجاري لم يفض إلى تلبية ولو الحد الأدنى من الحقوق الفلسطينية. ولا عجب. ما دام ميزان القوى مختلاً، بل وزاد اختلالاً على اختلال خلال السنوات الأربع الماضية، لدرجة أن تصبح القضية الفلسطينية في آخر سلم اهتمامات وأولويات أغلب النظام الرسمي العربي الذي لم يعد يرى في إسرائيل عدواً، بل وتكثر في الآونة الأخيرة تصريحات قيادات إسرائيل حول تعاونها السري مع "أنظمة الاعتدال العربي" لمواجهة تهديدات إيران لـ "الأمن القومي العربي" الذي يُختزل في أمن هذه الأنظمة، وفي أمن الممالك والإمارات الخليجية النفطية منها بالذات. هذا بينما تصمت هذه الأنظمة صمت القبور ولا ترد ولو بكلمة واحدة على هذه التصريحات الإسرائيلية الرسمية العلنية المتلاحقة.

لئن كانت هذه هي حال ما يسمى "أنظمة الاعتدال العربي"، فإن من الطبيعي لدرجة البدهاء ألا يتجاوز ردها على تشكيل حكومة الاستيطان والتهويد الجديدة في إسرائيل حدود مواقف الإدارة الأميركية التي لن تفعل في نهاية المطاف سوى دعوة القيادة الفلسطينية إلى عدم تفعيل قرارات المجلس المركزي المتعلقة بتدويل القضية الفلسطينية ووقف التنسيق الأمني ورفع شكاوى لمحكمة الجنايات الدولية، ما يعني عملياً الدعوة إلى استئناف المفاوضات الثنائية المباشرة وغير المشروطة،

أي الدعوة إلى تجريب المُجرب مع حكومة تتعتها حتى أوساط سياسية وعسكرية وأمنية وإعلامية صهيونية معارضة بـ"دافن العملية السياسية"، وبـ"حكومة إسرائيل الوحيدة التي لم يأت برنامجها على ذكر الحل السياسي مع الفلسطينيين"، بينما تتعتها الأحزاب الصهيونية التي شكلتها بـ"حكومة التمسك بجوهر الصهيونية، وأهداف إسرائيل الكبرى، وكامل حقوق الشعب اليهودي التاريخية في أرض آباءه وأجداده".

إن كان لما تقدم من أهمية، فهي التشديد على ضرورة الاعتراف بما يكفي من الحزم بأن حكومة نتياهو الجديدة ليست مجرد حكومة ترفض، ككل حكومات إسرائيل السابقة، الانسحاب إلى حدود ٦٧ ووقف التوسع الاستيطاني، وتتمسك بالقدس بشطريها (عاصمة أبدية لإسرائيل)، وتغلق الباب تماما أمام حق عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم، بل هي، علاوة على كل ذلك، حكومة ترفض حتى خطة الأحزاب الصهيونية التي أبرمت اتفاق أوسلو بهدف إنهاء حق العودة وتقرير المصير للشعب الفلسطيني مقابل إقامة كيان فلسطيني وظيفي ملحق ومجرد من السلاح على أجزاء من أراضي مناطق ٦٧.

إذاً، نحن إزاء حكومة هي، من فرط عنصرية وعنجهية وتطرف مكوناتها، تؤمن بأن تحقيق هدف (إسرائيل اليهودية الكبرى) ما زال إمكانية واقعية. كيف لا؟ وهي الحكومة التي وصف رئيسها نتياهو توقيع إسرائيل على اتفاق أوسلو بالخيانة، وقال في كتابه، (تحت الشمس): "إن العرب يرضخون، وإن ما لا نحرزه منهم بالقوة نحرزه بالمزيد من القوة".

بل وبلغ من الغلو والعنجهية والصلف درجة أن يشترط الإفراج عن الدفعة الرابعة من قدامى الأسرى باستمرار التفاوض لأجل التفاوض والاعتراف بإسرائيل "دولة للشعب اليهودي"، بينما بلغ من العنصرية حدود ألا يخجل من أو يتردد في استنارة وتأجيج أخط أشكال العصبية الدينية ضد فلسطينيي ٤٨ الذين يُعتبرون نظرياً مواطنين إسرائيليين، بالقول: "أدعو المواطنين اليهود إلى التصويت بكثافة لحماية يهودية إسرائيل من هجوم العرب الكثيف وغير المسبوق على صناديق الاقتراع".

هذا عدا عدم ترده في إسناد حقائب وزارية أساسية لأشخاص من ذوي السوابق الجنائية والسجل الحافل بالأفعال والأقوال العنصرية الداعية صراحة إلى ترحيل الفلسطينيين وقتل أطفالهم، علاوة على وصفهم بالأفاعي والعقارب.

إن دلّ هذا على شيء، فإنما يدل على ما شهدته إسرائيل خلال العقود السابقة، وخلال سنوات حكومات نتياهو الثلاث السابقة بالذات، من تحولات بنيوية تدفع نحو المزيد من العنصرية والعنوانية

والتوسع والتطرف، لعل أكثرها خطورة هو انتقال مستوطني الضفة والقدس إلى مركز صناعة القرار الإسرائيلي في المؤسسات السياسية والعسكرية والأمنية والحكومية والتشريعية والإدارية. قصارى القول: ما دامت هذه هي مكونات وقناعات وأهداف وأطماع ومخططات حكومة إسرائيل الجديدة، بكل التحديات المترتبة على تشكيلها، وعلى الدعم الأميركي الاستراتيجي لها، وعلى التخلي الرسمي العربي عن مواجهتها، فإن الرد السياسي الفلسطيني عليها لن يجني غير الخيبة إن هو ظل يدور في إطار ما يسمى التكتيكات المرنة لتعديل الموقف الأميركي منها، بل وسيوفر لهذه الحكومة الفاشية طوق النجاة مما تحمله في أحشائها من عوامل السقوط، بينما صار مطلوباً ومفروضاً أكثر من أي وقت مضى تجميع عوامل القوة الفلسطينية، واستعجال بناء استراتيجية وطنية جديدة وموحدة للمواجهة، لا تكون إلا بتوافر إرادة سياسية جادة لمغادرة سياسة التفاوض والانقسام، كسياسة عبثية مدمرة طال أمدها، ولم تجن، ولن تجني، سوى إحباط الشعب الفلسطيني، وصب الحب، بمعزل عن النوايا والتبريرات، في طاحونة سياسات الاحتلال الهجومية المتصاعدة لضرب البرنامج الوطني في العودة وتقرير المصير والدولة.

هذه هي الشروط الوطنية المفروضة لمواجهة هذه الحكومة العنصرية الفاشية بنية وبرنامجاً، واللازمة القادرة دون غيرها على تفجير طاقات الشعب الفلسطيني الذي يواجه محطة هي الأسوأ والأشد قسوة منذ النكبة، ١٩٤٨، والهزيمة، ١٩٦٧، لكنه في الحالات كافة لم يُهزم، ولم يسلم، ولم يستسلم، وظل صامداً يقاوم ويقدم التضحيات تلو التضحيات لنحو قرنٍ من الصراع المفتوح، بل وصمد في العقدين الأخيرين رغم ما واجهه خلالهما تحديداً من تعاضلٍ لمستويات التواطؤ الدولي، والاختلال في ميزان القوى، والتخلي الرسمي العربي، عدا استفحال مأزق سياسة التفاوض والانقسام التي أدخلت مقاومته وهباته الجماهيرية التي لم تنقطع في إطار أجندات متباينة لدرجة الاحتراب.

الأيام، رام الله، ٢٠/٥/٢٠١٥

## ٥٧. نهاية أوروبية جديدة للفلسطينيين

صابر عارف

غدا الأربعاء وبعد الغد الخميس ستبدا مسرحية أوروبية دولية للعب على الفلسطينيين لالهائم كالأطفال بلهية المفاوضات والتسويات والحلول الوهمية الكاذبة وإشغالهم بالأوهام، ولتفريغ طاقاتهم وإمكاناتهم في كل شيء عبثي حتى لا تنفجر حيث يجب أن تنفجر، فلإعداد خبرة وحنكة لا يجب الاستهانة بها ولا التقليل من قذارة أصحابها.



ففي أول زيارة لها للشرق الوسط ستجتمع موجيريني مسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي مع الرئيس محمود عباس ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يومي الأربعاء والخميس وترى موجيريني أن هناك فرصة سانحة أمام الاتحاد الأوروبي للقيام بدور أنشط في السعي من أجل السلام بين إسرائيل والفلسطينيين. وقالت في مؤتمر صحفي عقب اجتماع لوزراء خارجية الاتحاد في بروكسل بحثت خلاله قضايا الشرق الأوسط "زيارتي الأولى لها مغزى سياسي. "وأضافت "الاتحاد الأوروبي جاهز وراغب في لعب دور رئيسي في إعادة إطلاق هذه العملية على أساس حل سياسي ، في غياب مساع أمريكية ، ، كانت إسرائيل قد أفشلتها ، ، عينك عينك ، ، واسقط في يدي أوباما واستسلم للقدر النتنياهي الذي فاز بالانتخابات بعد ان تحدى أوباما في عقر داره الكونغرس الامريكى قبل ايام من الانتخابات الإسرائيلية .

وبهذا تكشف من حيث تدري او لا تدري مسؤولة السياسة الخارجية الأوروبية عن حقيقة اللعبة الدولية التاريخية منذ نشوء الصراع العربي الصهيوني التي تقوم ، ، اللعبة ، ، على الهاء الشعب الفلسطيني بأوهام الحلول المنتظرة منذ ما يزيد عن ٦٧ عاما لتمكين إسرائيل وتكريس احتلالها . وهذا ما يسمونه بسياسة ، ، ادارة الصراع ، ، . وذلك بمسرحية التناوب بين أمريكا تارة وأوروبا تارة أخرى، عندما تكون الأولى غير قادرة على الإمساك بالهياة وإدارة اللعبة لسبب أو لآخر، وكلها اسباب تتعلق بالتكتيك السياسي والدبلوماسي الذي يخدم إسرائيل ليس إلا ، أو عندما تكون الإدارة الأمريكية مشغولة في الانتخابات الأمريكية ، والمراحل الانتقالية للتسلم والتسليم بين الرئيسين . الدور الأوروبي الذي أكدته العديد من المصادر جاء بعد ان أعلن الرئيس الأمريكي أوباما عن وصوله الى طريق مسدود قبل وبعد انتخاب نتنياهو إذ قال بان احتمال التوصل لحل سياسي لازمة الشرق الأوسط بعيدة الآن، مع انه أكد على ان ما يضمن امن إسرائيل بشكل أفضل هو قيام دولة فلسطينية الى جانب دولة إسرائيل. وكان قبل أيام قد اعلن عن تحرك فرنسي تحت عنوان المبادرة الفرنسية التي جوبهت برفض إسرائيلي، حيث قال مسؤول فلسطيني إن "فرنسا تبحث مع السلطة الفلسطينية ودول عربية، بالتفاهم مع الإدارة الأميركية، تقديم مشروع تسوية سلمية إلى مجلس الأمن الدولي يقوم على استئناف المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية قريباً" .

سيبدأ عرض المسرحية غدا ، وليس بعيدا ان يتواصل العرض خلال الأسابيع والأشهر القريبة القادمة ، من خلال الزيارات والوفود والمؤتمرات ، ، ولزوم ما لا يلزم ومتطلبات الشغل ، ، فلكافة الأطراف المعنية بأزمة الشرق الأوسط مصلحة في ذلك ، فلاسرائيل المتمنعة مصلحة كبرى بان تظهر حكومتها الأكثر تطرفا في تاريخها وكأنها حكومة سلام من خلال تعاطيها مع الجهود الكاذبة التي تعرف حقيقتها قبل واكثر من غيرها ، وللسلطة الفلسطينية اكثر من مصلحة ، ليس اقلها بانها

تجد لنفسها عملا تعمله ، فها هي الآن لا تجد ما تعمله وتشاغل به جماهيرها التي باتت تأكل نفسها وهناك خشية من انفجار داخلي وشيك اذا ما استمر الحال على هذا المنوال ، ولتتمهيد للتراجع الفلسطيني وللقبول بالمشاركة في لعبة ومسرحية التلهي

كان الرئيس الفلسطيني عباس قد أعلن في خطابه السنوي في ذكرى النكبة الفلسطينية عن ما اسماه بشروطه الثلاثة (وكانه في موقع من يضع الشروط) للعودة إلى طاولة المفاوضات وهي: وقف الاستيطان والإفراج عن الأسرى الفلسطينيين قبل أوصلو وإجراء مفاوضات متواصلة لنصف عام تنتهي بتحديد جدول زمني لإنهاء الاحتلال ينتهي بنهاية عام ٢٠١٧م

يلحظ القاضي والداني أن الوضع الفلسطيني برمته وبكافة مكوناته وفصائله، مؤيدة كانت ام معارضة، يسارية أم يمينية، وطنية أم إسلامية دخل في غيبوبة طويلة، منذ أن فشل المسلمون باستسلامهم، من شدة وكثرة انبطاحهم، ومنذ أن فشل المحاربون في تثبيت انتصارهم العسكري بانتصار سياسي، من شدة وكثرة تعصبهم التنظيمي والأيدولوجي للإخوان المسلمين. والغيبوبة هذه ليست بفعل فاعل مباشر، أو بفعل وطغيان أحداث أخرى، داعشية كانت أم غير ذلك، وإنما بسبب الخمول والعجز الفلسطيني الظاهر للعيان.

كافة الأطراف الفلسطينية باتت تستسلم للأقدار وتتعامل مع المرحلة والزمان والمكان وكأنه ليس لها ولا يعينها بحال. وكل ما تطمح له البقاء على قيد الحياة واستمرار تدفق أموال الرواتب والامتيازات، لا اكثر ولا اقل وكافة الفصائل والقوى السياسية تعتبر بانها قدمت ما عليها ، ، وما بقى باليد حيله ، ، وكفى الله المؤمنين شر القتال .

لا اعتقد باننا نتجنى على احد بما نقول، فجبهة غزة صامته صمت القبور وتعاني ما تعاني من حصار اشتد بدلا من أن ينفرج بعد الصمود الذي تقاؤنا به كثيرا، وجبهة الضفة استسلمت لأقدار السلطة التي لا ينطبق عليها شيء اكثر من ، ، القتل في الميث حرام ، ، .

إن وضعها كهذا يشكل البيئة والحاضنة الأكثر ملائمة للخنوع والاستسلام وتقديم التنازلات المجانية، أن لم يكن ملائمة لجلب المصائب والكوارث، ولقد آن الأوان للشعب الفلسطيني أن يكبر وان يتجاوز مرحلة الطفولة التي طالت كثيرا ويلقي باللهاية بأصحابها في مزلة التاريخ... نعم، لقد آن الأوان.

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٥/٥/١٩

## ٥٨. تحطيم أبو تريكة لعبة يمكن أن ترتد على نظام السيسي

### تسفي بارئيل

لا يوجد شخص في مصر لم يسمع باسم محمد أبو تريكة . حتى ولو هبط الآن من المريخ. «القاتل المبتسم» و «الساحر» هي اثنان من الألقاب التي منحها المعجبون للشخص الذي فاز لأربع مرات بلقب أفضل لاعب في أفريقيا. عشرات الآلاف من الأولاد يرتدون القمصان التي تحمل الرقم «٢٢»، الذي رآه أبو تريكة محفورا على أحد الأبواب في مكة عندما كان يؤدي فريضة الحج. أبو تريكة هو بطل قومي، ساهم بأموال كثيرة لأهداف الخير، وتمويل رحلات الحج لعائلات ضحايا ثورة كانون ثاني / يناير ٢٠١١، ومن بينهم عائلات أفراد من الشرطة والجيش، واعتبر من أولئك الذين يحافظون جدا على جودة الرياضة. ولكن أبو تريكة لم يعتاد أن يحتفظ بأرائه، عندما يرى أمام عينة أعمال ظالمة. فعلى سبيل المثال، فقد رفض مصافحة رئيس المجلس العسكري الأعلى، المشير حسين طنطاوي، عند لقاء هذا الأخير بعد الثورة مع لاعبي النادي «الأهلي». وفي العام ٢٠١٢ رفض أيضاً الالتقاء مع وزير الرياضة، لأنه رأى بأفراد الجيش شركاء في المذبحة التي وقعت في ملعب بورسعيد، والتي راح ضحيتها حوالي ٧٢ شخصا. وخلال إحدى المباريات التي شارك فيها رفع قميصه وكشف عن تي شيرت مكتوب عليه عبارة «التضامن مع غزة»، وبعد حادثة الرسم الكاريكاتوري للنبي محمد، لبس أبو تريكة قميصا مكتوب عليه «نفديك بحياتنا يا محمد». أبو تريكة لا يخفي تمسكه بالدين، ولكنه ينفي بشكل بات انتماءه «للإخوان المسلمين»، مع أن أحد زعماء الحركة أعلن قبل سنتين أن أبو تريكة عضو فيها.

### معبود الشعب هذا يسعى النظام لهدمه

في صيف العام ٢٠١٣ أطاح المشير عبد الفتاح السيسي بالرئيس محمد مرسي، وبعد سنة من ذلك أجريت انتخابات رئاسية، أصبح السيسي بعدها رئيسا للبلاد. وفي نهاية العام ٢٠١٣، خلع أبو تريكة حذائه الرياضي، وتوجه إلى مجال الأعمال. ومنذ ذلك الحين بدأ النظام بملاحقة أعضاء الإخوان المسلمين، وتم اعتقال الآلاف من نشطاء الحركة، والمئات منهم حكموا بالإعدام، تم استبداله بالسجن المؤبد، وتم اعتبار الحركة تنظيم خارج القانون واعتبرت تنظيما إرهابيا. وذروة المعركة هو ما حدث في نهاية الأسبوع الماضي، عندما قصت المحكمة بفرض عقوبة الإعدام على الرئيس الأسبق محمد مرسي، الذي ينتظر حاليا مصادقة المفتي لتنفيذ الحكم. ملاحقة الإخوان المسلمين شملت أيضاً مصادرة الممتلكات . ممتلكات الحركة وممتلكات كبار المسؤولين . وتجميد الحسابات البنكية والتحقيق حول مصادر تمويل الحركة . وكل ذلك تحت إدارة

هيئة حكومية خاصة أقيمت لهذا الغرض. وفي داخل هذه الدوامة علق أيضاً أبو تريكة. ففي نيسان / إبريل تم إبلاغه من قبل الهيئة الحكومية أنها تعترم مصادرة شركة السياحة التي يمتلكها، ولتجميد حساباته البنكية ولفحص ممتلكاته. استأنف أبو تريكة على القرار، إلا انه في الأسبوع الماضي رفضت الهيئة هذا الاستئناف وأعلنت قرارها بشكل نهائي بمصادرة ممتلكاته. ووفقاً لادعاءات الهيئة، فإن شركة السياحة «أصحاب تورز»، التي يملكها أبو تريكة مع شريك آخر، استخدمت كقناة تمويل الإخوان المسلمين. احد شركائه السابقين انس محمد القاضي، معتقل بتهمة تنفيذ وتمويل أعمال إرهابية.

أبو تريكة لم يفهم بالضبط من اين جاءت هذه الضربة. ووفقاً لاقواله، انه ليس فقط لا ينتمي للاخوان المسلمين، بل ان القاضي ليس شريكاً له منذ ثلاث سنوات، وانه بالتأكيد لا يدعم الإرهاب. ولكن أقواله لم تصل إلى مسامع النظام.

انتشر الخبر كالنار في الهشيم وبدأت حركة احتجاج ضخمة على شبكات التواصل الاجتماعي. مئات الآلاف من المعجبين أعربوا عن دعمهم لأبو تريكة، وادعوا ان الحكومة تحاول ان تحاسب هذا البطل القومي بسبب تصرفاته في فترة الثورة وما أعجبها، وليس بسبب اتهام حقيقي حول تورطه بتمويل نشاطات الإخوان المسلمين. «أبو تريكة - خط احمر» و «أبو تريكة ليس مجرماً» هي اثان فقط من عشرات الحسابات التي تم إنشاؤها على تويتر الأسبوع الماضي وجمعت آلاف المتابعين.

مناصرو النظام سارعوا للرد على هذه الحرب وودشوا هم أيضاً حسابات على تويتر والفيسبوك، تحدثوا من خلالها عن دعم أبو تريكة للإخوان المسلمين، وعن إساءته لنظام السيسي وعن ميوله الدينية. إلى شعلة الاحتجاج المتقدة هذه أضافت المحكمة، الأسبوع الماضي الزيت على النار، عندما قررت ان نادي الانتراس لفريق الأهلي، فريق أبو تريكة، هو منظمة إرهابية وحظرت نشاطاته. الانتراس، هو من المشجعين المتعصبين لفرق كرة القدم، وكانت تشكل هدفاً مشبوهاً للنظام منذ سنوات، الذي تخوف من تورطها في أعمال سياسية. ففي السابق استخدمت نوادي التشجيع هذه كأداة في اجدي النظام الذي جندها من اجل تنظيم مظاهرات التأييد. ولكن في ثورة العام ٢٠١١ قاتلوا ضد أجهزة الأمن، وهم الآن يعتبرون مخزناً لداعمي الإخوان المسلمين.

الآن بقي أن ننتظر الخطوة القادمة للنظام في المعركة ضد أبو تريكة، فتحطيم صورة معبود الجماهير ليس بالأمر البسيط، وهو من الممكن أن يكون كلعبة «البومرينغ» المرتدة، تحديداً في الوقت الذي يستعد فيه نظام السيسي للانتخابات البرلمانية.

هآرتس ٢٠١٥/٥/١٩

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٥/٢٠

٥٩. كاريكاتير:



الغد، عمان، ٢٠١٥/٥/٢٠